مشروع الباتروس

مكافحة التهديدات المعلوماتية (المعلومات الإعلامية)
في لبنان و العراق و مصر

دراسة البيئة المعلوماتية

لبنان

INFO OPS POLSKA

Shaffafiya | shafafiyat.com

FUNDACJA IM. KAZIMIERZA PUŁASKIEGO

دراسة البيئة المعلوماتية في لبنان

وارسو 2024

المشروع ينفذ بفضل:

مؤسسة INFO OPS Polska ومؤسسة Kazimierza Pułaskiego.

مشروع الباتروس

دراسة البيئة المعلوماتية

لبنان

يُموّل هذا المشروع من ميزانية الدولة في إطار مسابقة وزارة خارجية جمهورية بولندا بعنوان "الدبلوماسية العامة 2024-2025 - البعد الأوروبي ومكافحة التضليل الإعلامي". يُعبّر هذا المنشور عن آراء مؤلفيه فقط، ولا يُعبّر عن الموقف الرسمي لوزارة خارجية جمهورية بولندا

الفهرس

مقدمة 6

- الوضع الجيوسياسي في لبنان 6

أولا: ملاحظات عامة 6

الفصل 1. خصائص بيئة المعلومات في لبنان 7

1.1. وسائل الإعلام التقليدية 8

1.1.1 التلفزيون 8

1.1.2 وكالة الصحافة والأنباء (الصحافة) 11

1.1.3 الراديو 15

1.1.4 بوابات الإنترنت 18

1.2 وسائل الإعلام غير التقليدية 25

1.3 المنظمات الدولية المؤثرة على الرأي العام 25

1.3.1 المنظمات الدولية غير الحكومية 25

1.3.2 المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة 26

الفصل 2. عادات المعلومات في المجتمع 28

2.1 عادات المجتمع اللبناني في الحصول على المعلومات 28

2.2 نسبة المشاهدة والانطباع عن وسائل الإعلام الحكومية 28

2.4 شعبية المصادر عبر الإنترنت، بما في ذلك المصادر غير الموثوقة 29

2.5 شعبية وسائل الإعلام الأجنبية 30

2.6 قابلية التأثر بالمعلومات "السوقية"، بما في ذلك نظريات المؤامرة 31

الفصل 3. الحساسيات الاجتماعية 32

3.1 ديني 32

3.2 اقتصادي 32

3.3 العرقية 33

3.4 أجنبي 34

الفصل 4. الحساسيات النفسية في المجتمع اللبناني: تحليل ثقافي واقتصادي ونفسي-اجتماعي 35

4.1 الضغوطات النفسية الرئيسية في لبنان 35

4.2 العلاقات الأسرية لدى اللبنانيين وتأثيرها على الحساسيات النفسية 35

4.3 قضايا الهجرة واللاجئين في لبنان: التأثير على نقاط الضعف النفسية 35

4.4 المجتمع والدين 36

4.5 تأثير الوضع الاقتصادي على الضعف النفسي في لبنان 36

4.6 تأثير النزاعات المسلحة على نفسية السكان 36

4.7 الجريمة في لبنان وأثرها على الضعف النفسي 36

4.8 تصور الهياكل الإدارية والأمنية للدولة والحساسيات النفسية. 36

الفصل 5. المجالات الرئيسية للتأثير الخارجي 37

5.1 اقتصادي 37

5.2 الإنسانية 37

5.3 ديني 38
5.4 الجيوسياسية 38
5.5 الأيديولوجية 39
5.6 الهوية 39
الفصل 6. تقنيات وتكتيكات التلاعب المختارة، والآليات اللغوية للإقناع، والأفعال والآثار النفسية - التعريف والتحليل 41
6.1 اتجاهات وروايات عمليات النفوذ الروسي 41
6.2 التقنيات والتكتيكات الرئيسية لروسيا 41
6.3 استخدام العواطف في العمليات النفسية الروسية ضد الغرب في لبنان 46
6.4 جهاز النفوذ الصيني 48
6.5 آليات الإقناع اللغوي التي تستخدمها روسيا 49
الفصل 7. أنشطة الدعاية التي تهدف إلى تشويه صورة بولندا 50
7.1 دوافع خارجية 50
7.2 دوافع داخلية 51
الفصل 8. دراسة حالة - تحليل السرد المعادي لبولندا استنادًا إلى نموذج نزع السلاح 53
8.1 إطار عمل DISARM RED - محاولة لتوحيد طريقة وصف وتبادل المعلومات حول الأنشطة في مجال المعلومات 53
8.2 عملية النفوذ الروسي التي أجريت في الفضاء الإعلامي اللبناني: خلق صورة زائفة عن بولندا والغرب كدولة معتدية تسعى لضم الأراضي الأوكرانية 54
التوصيات 57

مقدمة

- الوضع الجيوسياسي في لبنان

أولا: ملاحظات عامة

في يونيو/ حزيران 2025 ، تدهور الوضع الأمني في لبنان بشكل كبير. الولايات المتحدة أمرت بإجلاء بعض موظفي سفارتها في بيروت، ورفعت مستوى تحذير السفر إلى أعلى مستوى. وجاء هذا القرار نتيجةً للوضع غير المتوقع على الحدود مع إسرائيل وخطر تصاعد الصراع الإقليمي. في النصف الأول من يونيو/ حزيران شنّت القوات الإسرائيلية غارات جوية على أهداف قرب بيروت. استهدفت هذه الهجمات بنى تحتية تابعة لحزب الله. وكانت هذه أخطر الضربات الإسرائيلية في المنطقة منذ سنوات. ردًا على ذلك عزز حزب الله وجوده العسكري في جنوب لبنان، مع أنه يتجنب التصعيد رسميًا. لا يزال حزب الله صامدًا، لكن الوضع لا يزال غير مستقر. فقد أضعفته اشتباكات العام الماضي مع إسرائيل، ويتعرض لضغوط داخلية شديدة. ومع ذلك لا يزال خطر انزلاق لبنان إلى صراع مفتوح قائمًا، لا سيما في ظل التوترات بين إسرائيل وإيران. تستمر الأزمة السياسية بشكل مختلف. فرغم انتخاب لبنان رئيسًا جديدًا، إلا أن ذلك لم يُترجم إلى تحسين أداء الدولة. ولا تزال الحكومة ضعيفة ومنقسمة بشدة والإصلاحات متعثرة، والتوترات بين الفصائل السياسية تُزعزع استقرار عملية صنع القرار. ونتيجةً لذلك لا تزال البلاد تعاني من أزمة اقتصادية خانقة وسخط اجتماعي متزايد.

الفصل 1. خصائص بيئة المعلومات في لبنان

الإعلام في لبنان مُسيّسٌ للغاية، إذ ينقسم بين مؤيد للحكومة وحزب الله ومعارض لرواياتهم. ولا يلتزم بالموضوعية إلا جزءٌ ضئيل من هيئات التحرير. كما ينشط في البلاد إعلاميون (صحفيون و مؤثرون)، وكثيرًا ما ينتقدون الحكومة، مما يُعرّضهم للقمع. وتتمركز معظم وسائل الإعلام في بيروت.

يُسهِم لبنان في إنتاج ما يقارب نصف إنتاج النشر في المنطقة، إذ يضم حوالي عشر صحف يومية، و1500 مجلة أسبوعية وشهرية، وتسع محطات تلفزيونية، و 40 محطة إذاعية. أكثر من 84% من وسائل الإعلام ذات انتماءات سياسية - 27% منها مرتبطة مباشرةً بأحزاب سياسية، و 5% بالدولة، و 60% بشخصيات ناشطة سياسياً. 32% من أكثر وسائل الإعلام رواجاً مملوكة لثماني عائلات نافذة.

يُعدّ التلفزيون الوسيلة الإعلامية السائدة (80%)، يليه الراديو (50%)، ثم الإعلام الإلكتروني (40%)، وهي وسائل تتزايد أهميتها باستمرار. جميع وسائل الإعلام، باستثناء العامة، مملوكة للقطاع الخاص، وبشكل رئيسي كشركات مساهمة أو شركات ذات مسؤولية محدودة. كما تعمل مبادرات وجمعيات إعلامية فردية.

تعمل معظم شركات الإعلام ضمن وسيلة إعلامية واحدة، لكن بعضها - مثل LCG) المنار ، النور (، والجديد ، و NBN - يعمل في قطاعات سمعية وبصرية متعددة. مع مرور الوقت، أنشأت كل قوة سياسية كبرى منافذها الإعلامية الخاصة، والتي امتدت أيضًا إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

باختصار، معظم وسائل الإعلام اللبنانية مسيسة إلى حد كبير:

(أ)- **مرتبطة بشكل مباشر بأحزاب سياسية محددة** ، على سبيل المثال حزب الله (المنار ، النور) ، أمل (شبكة البث الوطنية)، الكتائب (Voix du Liban)، القوات اللبنانية (Radio Liban Libre)، أو الحزب الشيوعي اللبناني (صوت الشعب)

(ب)- **المرتبطة بالسياسيين الحاليين أو السياسيين السابقين أو بأفراد عائلاتهم** ، على سبيل المثال وسائل الإعلام المتعاطفة مع الرئيس السابق ميشال عون وحزبه، التيار الوطني الحر، لأسباب شخصية، هي قناة OTV أو النشرة أو صوت المدى، بينما قناة لبنان 24 تابعة لعائلة رئيس الوزراء الحالي نجيب ميقاتي الخ.

(ج) **المتعلقة برأس المال الأجنبي** ، على سبيل المثال المدن (قطر) .

ويتأثر تسيس وسائل الإعلام اللبنانية أيضًا بحقيقة أن الكثير منها يقع في أيدي سلالات سياسية كبيرة، على سبيل المثال تسيطر عائلة الحريري على صحيفة ديلي ستار، وصوت لبنان، و"الشرق الأوسط"، تؤثر إذاعة أورينت الدولية التابعة لبيروت على صحيفة النهار ، بينما تسيطر عائلة المر على قنوات إم تي في والنشرة والجمهورية ، وغيرها . يحتل لبنان حاليًا المرتبة 140 من بين 180 دولة على مؤشر حرية الصحافة (2024). تُمثل السيطرة السياسية على ملكية وسائل الإعلام مشكلة خطيرة، تُسهم في خلق مشهد إعلامي شديد الاستقطاب والتحيز. تؤثر ملكية وسائل الإعلام بشكل كبير على المحتوى، وبالتالي تلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل الرأي العام. في أيدي السياسيين، يمكن إساءة استخدام وسائل الإعلام لتحقيق مصالحهم الخاصة من خلال التقارير المتحيزة و التواصل السياسي.

1.1. وسائل الإعلام التقليدية

1.1.1 التلفزيون

محطات التلفزيون المملوكة للدولة

تلفزيون لبنان	
يُقدّم التلفزيون اللبناني العام، الذي تُديره وزارة الإعلام، ويرأسه حاليًا الوزير زياد مكاري، الأخبار والترفيه على الصعيد الوطني. وهو أول شبكة تلفزيونية لبنانية عامة مملوكة للحكومة اللبنانية. تُبثّ البرامج باللغة العربية. البث المباشر متاح على الرابط: https://www.teleliban.com.lb/live لا يزال التلفزيون أهم وسيلة إخبارية في لبنان. تأسست أول محطة تلفزيونية في الشرق الأوسط عام 1959 تحت اسم "الشركة اللبنانية للتلفزيون"، والتي أصبحت فيما بعد تلفزيون لبنان. أنهى إقرار قانون الإعلام المرئي والمسموع رقم 382 عام 1994 احتكار تلفزيون لبنان للبث. في أغسطس 2023، ثارت مخاوف بشأن إغلاق المحطة بسبب مشاكل مالية، ولكن بعد نزاع مع النقابة العمالية، استؤنف البث مؤقتًا. يتمتع تلفزيون لبنان بتغطية إعلامية محدودة مقارنة بالمحطات الخاصة، وبلغت حصته السوقية ٨٪ خلال الانتخابات الأخيرة عام 2022. تشغل فيفيان لبس (Viviane Lebbos) حاليًا منصب الرئيس التنفيذي المؤقت.	الموقع الإلكتروني: • Télé Liban

المنار	
قناة المنار، قناة فضائية لبنانية تابعة لحزب الله، تبث من بيروت وتديرها مجموعة الاتصالات اللبنانية (L.C.G.)، وهي الوسيلة الإعلامية الرسمية لحزب الله، وتقدم محتوىً يتوافق مع أجندته السياسية. أحد المساهمين الرئيسيين فيها هو محمد حسن رعد (سياسي من الحزب السياسي الإسلامي الشيعي اللبناني وميليشيا حزب الله). مديرها العام هو إبراهيم فرحات، المعروف بدعمه النشط للصحفيين وترويجه لخطاب حزب الله. تبث المحطة باللغات العربية، والإنجليزية، والفرنسية والإسبانية. صنّفت الولايات المتحدة المنار ككيان إرهابي عالمي، ووضعتها على قائمة عقوباتها عام 2006. على الرغم من أن المنار تابعة لحزب الله ولا تخضع لإدارة الحكومة بشكل مباشر، إلا أن البعض يعتبرها محطة بث مهمة نظرًا للوجود السياسي لحزب الله في لبنان. ومع ذلك، فهي أقرب إلى تمثيل فئة معينة من المجتمع اللبناني، منها إلى كونها محطة بث عامة رسمية بالمعنى التقليدي، مثل تلفزيون لبنان.	الموقع الإلكتروني: • المنار

محطات التلفزيون الخاصة

MTV	
قناة تلفزيونية خاصة بارزة في لبنان، تُعتبر من أهم القنوات في البلاد. أسسها رجل الأعمال والشخصية العامة اللبناني **ميشال المر** عام 1991. اكتسبت القناة شعبية واسعة بفضل خطها التحريري المعتدل واستقلاليتها عن حزب الله، ما ميزها عن العديد من القنوات الأخرى في المنطقة. تقدم قناة MTV باقة متنوعة من البرامج، تشمل التغطية المباشرة للأحداث الوطنية، والأخبار، والتحليلات، والبرامج الترفيهية. تبث القناة باللغتين العربية والإنجليزية، لتصل إلى جمهور أوسع، بما في ذلك المشاهدون الدوليون. تشتهر المحطة بتقاريرها الموثوقة وتفاعلها مع الأحداث السياسية الجارية، مما يجعلها مصدرًا حيويًا للمعلومات للجمهور اللبناني. لا تقتصر MTV على تقديم الأخبار فحسب، بل تشارك أيضًا في النقاشات العامة، مما يجعلها صوتًا بارزًا في المشهد الإعلامي اللبناني.	الموقع الإلكتروني: • MTV Lebanon

مؤسسة الإذاعة اللبنانية الدولية (LBCI)	
تُعدُّ قناة "الحياة" من أهمّ المحطات التلفزيونية الخاصة في لبنان، وتُعَدُّ الأولى من نوعها في البلاد. تأسست عام 1992 على يد **بيار ضاهر** (الذي لا يزال رئيسًا لها، وكان يدير أيضًا شركة "باك المحدودة"، إحدى أكبر شركات الإنتاج في المنطقة، حتى تصفيتها عام 2012). كانت القناة تابعةً في البداية لميليشيا "القوات اللبنانية" المسيحية خلال الحرب الأهلية، ثم أصبحت محطةً مستقلةً بعد الحرب. وسرعان ما اكتسبت القناة شعبيةً واسعةً بفضل برامجها الترفيهية والإخبارية المتنوعة، بالإضافة إلى التزامها بالنقد السياسي، لا سيما ضد حزب الله. تُنتج القناة العديد من البرامج الشعبية التي لاقت استحسانًا واسعًا بين المشاهدين، بما في ذلك البرامج الحوارية والمسلسلات، والتغطية المباشرة للأحداث الوطنية والدولية. تُعد قناة LBCI مصدرًا رائدًا للأخبار والترفيه في لبنان وبين الجالية اللبنانية حول العالم. بالإضافة إلى قناتها الوطنية، تُقدم المحطة نسختين دوليتين: LBC أوروبا وLBC أمريكا ، مُوجهتين للمواطنين اللبنانيين في أوروبا وأمريكا، مما يُتيح لها الوصول إلى جمهور أوسع. يتوفر المحتوى باللغتين العربية والإنجليزية، مما يُسهّل الوصول إليه. تُعرف المحطة سابقًا باسم LDC (قناة الجالية اللبنانية)، وتلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل الرأي العام في لبنان، وتُمثل القيم اللبنانية دوليًا، مُعززةً القيم الليبرالية التي غالبًا ما تُثير الجدل. تُشارك المحطة في مشاريع اجتماعية مثل " شايف حالك"، وهي مبادرة صحافة المواطن، وتتعاون مع اليونيسف لإسماع أصوات الأطفال في لبنان.	الموقع الإلكتروني: • ال بي سي اي

الجديد	
الجديد (المعروفة سابقًا باسم تلفزيون الجديد) هي محطة تلفزيونية أسسها الحزب الشيوعي اللبناني عام 1992. اكتسبت شهرة واسعة في البداية، إلا أنها أُغلقت قسرًا عام 1997 لعدم حصولها على ترخيص، نتيجةً لانتقادها النظام اللبناني الموالي لسوريا. في عام 2001، أعاد تحسين خياط، صاحب مجموعة تحسين، إطلاق المحطة، وفي أوائل عام 2007، غيّرت اسمها إلى الجديد. يتميز الجديد بخط تحريري مميز، ينتقد تيار المستقبل وتحالف ١٤ آذار، مما يجعلها صوتًا بارزًا في المشهد الإعلامي اللبناني. تركز المحطة على الأحداث الجارية والصحافة الاستقصائية، وتقدم برامجها للمشاهدين على مدار الساعة. تبث الجديد باللغة العربية، وتسعى جاهدةً لجذب انتباه المشاهدين من خلال تغطية موثوقة للأحداث الوطنية والدولية. بفضل التزامها بالقضايا السياسية والاجتماعية، تلعب المحطة دورًا مهمًا في تشكيل الرأي العام في لبنان والمنطقة.	الموقع الإلكتروني: • الجديد

أو تي في أورانج (أو تي في لبنان)	
OTV Orange (OTV Lebanon) هي محطة تلفزيونية عامة في لبنان، أسسها الرئيس السابق ميشال عون عام ٢٠٠٧. ترتبط المحطة ارتباطًا وثيقًا بالتيار الوطني الحر، وهو جماعة سياسية تُروّج للقومية اللبنانية وتُطبّق أجندة عون. تُديرها شركة اللبنانية للإعلام ش.م.ل، التي تُسيطر عائلة عون وشركاؤها المقربون على أسهمها (الرئيس التنفيذي روي هاشم متزوج من ميراي عون، ابنة ميشال عون). يملك قناة OTV ويُديرها مؤيدو الحركة، مما يجعلها صوتًا هامًا لسياساتها. المحطة مُدرجة في البورصة، وتهدف إلى تقديم برامج إخبارية، وثقافية واجتماعية وسياسية. تُركز OTV على القضايا التي تهمّ الجالية اللبنانية والعربية في جميع أنحاء العالم، وتتضمن برامجها محتوى باللغات العربية والفرنسية والأرمنية. من خلال برامجها المتنوعة، تسعى OTV جاهدةً للوصول إلى جمهور واسع، مُقدّمةً برامج إخبارية وتحليلية وترفيهية تعكس احتياجات المجتمع اللبناني واهتماماته. تلعب المحطة دورًا هامًا في تشكيل النقاش العام في لبنان، لا سيما في السياقين السياسي والثقافي. ومع ذلك، غالبًا ما تُنتقد لتقويضها مصداقية الاحتجاجات الاجتماعية، وتغطيتها المنتظمة لتحالف التيار الوطني الحر وحزب الله من خلال بث مقابلات مؤيدة للحكومة.	الموقع الإلكتروني: • أو تي في أورانج

قناة الميادين	
قناة الميادين هي قناة إخبارية لبنانية عربية، تأسست عام 2012 على يد مجموعة من موظفي الجزيرة السابقين. وجاء قرارهم بإنشاء قناة جديدة نتيجةً لعدم رضاهم عن تغطية الجزيرة للصراع في سوريا. وتبث القناة بثلاث لغات: العربية والإسبانية والإنجليزية، مما يتيح لها الوصول إلى جمهور متنوع. ويساهم تركيزها القوي على الأحداث في لبنان غالبًا في تعزيز وجهات نظر مؤيدة لإيران، مما يجعلها صوتًا بارزًا في السياسة الإقليمية. وتعمل القناة على مدار الساعة، وتقدم برامج إخبارية وتحليلية ومناظرات تُقدم بديلًا عن القنوات الخليجية مثل الجزيرة والعربية. وتشتهر قناة الميادين أيضًا بالتزامها بالخطاب التقدمي لمختلف الجماعات، ودعمها لـ "محور المقاومة"، الذي يضم إيران وجماعات مثل حزب الله. وبفضل نهجها الفريد، اكتسبت القناة شعبية كبيرة بين المشاهدين الذين يبحثون عن معلومات وتعليقات بديلة حول الوضع في المنطقة.	الموقع الإلكتروني: • قناة الميادين

شبكة البث الوطنية (NBN)	
الشبكة الوطنية للإذاعة (NBN) هي محطة تلفزيونية لبنانية تعمل كقناة رسمية لحركة أمل، ممثلةً المجتمع الشيعي. تأسست المحطة عام 1996 على يد نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني وزعيم حركة أمل. الرئيس التنفيذي الحالي هو علي حمدان، المستشار الإعلامي السابق لبري، ومدير الأخبار هو محمد نور الدين (أُدين عام 2018 بتهمة غسل أموال المخدرات والتآمر الجنائي)، وهو المسؤول عن المحتوى السياسي للمحطة. تبث NBN باللغة العربية بشكل أساسي وتبلغ نسبة جمهورها المحلي حوالي 4.8٪، مما يجعلها لاعباً مهماً في سوق الإعلام اللبناني. تشتهر المحطة بخطها التحريري المؤيد للحكومة والمؤيد لسوريا والمؤيد لإيران، حيث تروج لتحالفات أمل، بما في ذلك التعاون مع حزب الله. في عام 2000، أطلقت NBN قناة فضائية للوصول إلى الشتات الشيعي في المنطقة العربية وأفريقيا وأوروبا. تقدم NBN محتوى مجانيًا يمكن مشاهدته ليس فقط على أجهزة التلفزيون، بل أيضًا على مختلف الأجهزة المحمولة وأجهزة الكمبيوتر، مما يزيد من سهولة وصول المشاهدين إليها. وبصفتها محطة مؤيدة لحركة أمل، غالبًا ما تعكس NBN آراء ومصالح المجتمع الشيعي، الذي	الموقع الإلكتروني: • شبكة البث الوطنية

لبنان TV 24	
قناة لبنان 24 هي قناة تلفزيونية حديثة مملوكة لشركة إنفستكوم القابضة، وهي مجموعة تسيطر عليها عائلة **ميقاتي**. تأسست القناة بهدف تزويد المشاهدين بمعلومات موثوقة حول الأحداث في لبنان والشرق الأوسط. تركز قناة لبنان 24 على مجموعة واسعة من المواضيع، بما في ذلك السياسة المحلية والدولية، والمالية، والرياضة، مما يجعلها مصدرًا شاملًا للمعلومات. تشتهر القناة بتحديثاتها السريعة وتقاريرها المفصلة عن الأحداث الجارية، مما يجعلها مصدرًا مهمًا للمعلومات للمهتمين بالسياق السياسي اللبناني والدولي. بالإضافة إلى ذلك، تلتزم القناة بتحليل الأحداث والظواهر المؤثرة على الوضع في لبنان، وتنشر باستمرار محتوى يجمع بين المحتوى المختار وتحليلاتها الخاصة. تتوفر قناة لبنان 24 باللغة العربية، مما يتيح لها الوصول إلى جمهور واسع محليًا ودوليًا. تلتزم القناة أيضًا بتعزيز القيم والأيديولوجيات، وتشمل برامجها الأخبار والبرامج الحوارية والبرامج الثقافية والسياسية. بفضل علاقاتها الوثيقة بحركة أمل، تلعب قناة لبنان 24 دورًا رئيسيًا في التواصل بين القادة السياسيين والمجتمع الشيعي في لبنان.	الموقع الإلكتروني: • لبنان TV 24

تيلي لوميير (نورسات)	
تيلي لوميير (نورسات) هي أول محطة تلفزيونية **مسيحية** في لبنان والعالم العربي، تأسست عام 1991. ومنذ عام 2003، تبثّ برامجها عالميًا عبر الأقمار الصناعية تحت اسم نورسات . تُديرها هيئة الأساقفة الكاثوليك في لبنان، وتهدف إلى تعزيز القيم المسيحية والتعاليم الدينية والحوار بين الأديان. تُقدّم المحطة محتوى دينيًا متنوعًا، يشمل البث المباشر للخدمات الدينية، ودراسات الكتاب المقدس، والمحاضرات الدينية، والصلوات، والترانيم. تتوفر البرامج باللغتين العربية والإنجليزية، مما يُمكّنها من الوصول إلى جمهور واسع . تعتبر لوميير مستقلة عن أي حزب سياسي أو كيان تجاري وتعتمد أنشطتها على دعم المجتمع المسيحي.	الموقع الإلكتروني: • تيلي لوميير

المستقبل الدولية	
قناة المستقبل الدولية محطة تلفزيونية مجانية بدأت البث في عام 1993 بمبادرة من **رفيق الحريري** ، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق والسياسي البارز. اكتسبت المحطة شعبية واسعة بفضل برامجها الإخبارية والترفيهية، بالإضافة إلى ترويجها لآراء تيار المستقبل. ولم يقتصر بث تلفزيون المستقبل على لبنان فحسب، بل امتد إلى الدول العربية والمناطق الأخرى، مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا وأستراليا، مما جعله مصدرًا حيويًا للمعلومات للجالية اللبنانية في الخارج. حاليًا، القناة متوقفة عن البث، ما يعني توقف بثها؛ وتعمل كبوابة إلكترونية.	الموقع الإلكتروني: • المستقبل الدولية

1.1.2 وكالة الصحافة والأنباء (الصحافة)

لطالما عُرف لبنان بامتلاكه أعلى معدلات الصحف المملوكة للقطاع الخاص للأفراد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واليوم من بين دور النشر المرخصة البالغ عددها 110 دور نشر في البلاد، لا تزال تُنشر ثماني صحف يومية فقط، وأقل من 20 مجلة سياسية أسبوعية أو شهرية.

انخفض التمويل الأجنبي، وهو مصدر رئيسي لتمويل الإعلام المطبوع، بشكل ملحوظ منذ أن أطلقت دول الخليج قنواتها وشبكاتها التلفزيونية الخاصة. وقد ازداد هذا التوجه مؤخرًا نتيجة الأزمة المالية العالمية وانخفاض أسعار النفط. على سبيل المثال، تجاوزت مبيعات صحيفة السفير ، إحدى أكثر الصحف شعبية في لبنان، 50 ألف نسخة يوميًا عام 2010، ولكن بحلول عام 2016، عندما أُغلقت نهائيًا لأسباب مالية، انخفضت المبيعات إلى أقل من 10 آلاف نسخة.

في عام 2024، سيتم استبدال الصحف المطبوعة إلى حد كبير بالنسخ الإلكترونية، وستبدأ تقنيات جديدة لتوليد الإيرادات في الهيمنة.

الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية (Lebanese National News Agency; National News Agency (NNA	
وكالة أنباء حكومية تُقدّم الأخبار والتقارير من لبنان والخارج. تُعدّ وكالة الأنباء الحكومية اللبنانية المصدر الرئيسي للأخبار الرسمية والبيانات والإعلانات من لبنان والخارج. تأسست الوكالة عام 1961 وتعمل تحت إشراف وزارة الإعلام، وتُقدّم معلومات حول التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في لبنان. يتوفر محتواها باللغتين العربية والإنجليزية، مما يُتيح لها الوصول إلى جمهور دولي. تنشر الوكالة تقارير المؤتمرات الصحفية والبيانات الصحفية الحكومية وغيرها من الاتصالات الرسمية، وتُشكّل مصدرًا رئيسيًا لوسائل الإعلام المحلية والدولية. إنها أداة حيوية في نقل المواقف الرسمية للحكومة اللبنانية وآخر التطورات في البلاد والمنطقة.	الموقع الإلكتروني: • الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية

أخبار اليوم	
أخبار اليوم قناة إخبارية مرخصة من وزارة الإعلام اللبنانية، يديرها عمر الراسي وبسام أبو زيد. بفضل علاقاتها الوثيقة بالسياسيين، تغطي القناة بنشاط الصراعات الحالية والمفاوضات الدبلوماسية التي تشمل لبنان وإسرائيل وجهات إقليمية أخرى.	الموقع الإلكتروني: • أخبار اليوم

صحيفة ديلي ستار The Daily Star	
كانت صحيفة "ديلي ستار"، وهي صحيفة ناطقة باللغة الإنجليزية تأسست في لبنان عام 1952، مصدرًا رئيسيًا للمعلومات حول السياسة اللبنانية والصراعات في الشرق الأوسط، واشتهرت بتغطيتها للحرب الأهلية اللبنانية والصراع العربي الإسرائيلي. في عام 2010، استحوذت عليها مجموعة من رجال الأعمال المرتبطين ارتباطًا وثيقًا بعائلة الحريري، ممثلين للمصالح السنية، على الرغم من أنه يبدو الآن أنها لا تربطها أي صلة بالعائلة. وتقتصر أنشطتها حاليًا على النشر الإلكتروني، بعد أن عانت الصحيفة مرارًا وتكرارًا من ضائقة مالية. ويرأس مجلس إدارتها مالك مروة، نجل مؤسسها كامل مروة، وله علاقات وثيقة أيضًا بصحيفة "الحياة"، وهي صحيفة أخرى أسسها والده. تقدم "ديلي ستار" أخبارًا وتحليلات عن لبنان والشؤون الإقليمية، وهي متوفرة باللغة الإنجليزية.	الموقع الإلكتروني: • صحيفة ديلي ستار

أخبار الصفا	
" الصفا نيوز" منصة إخبارية مستقلة، انبثقت من صحيفة سابقة. تعمل اليوم بشكل أساسي كموقع إلكتروني، تقدم فيه أخبارًا وتحليلات تغطي مواضيع متنوعة. تلتزم " الصفا نيوز" بالحيادية، وتسعى جاهدةً لتقديم معلومات موضوعية. تتوفر الخدمة بثلاث لغات: العربية، والفرنسية، والإنجليزية، لتصل إلى جمهور واسع في لبنان وفي الخارج.	الموقع الإلكتروني: • أخبار الصفا

الأخبار | جريدة الأخبار	
الأخبار صحيفة يومية ناطقة بالعربية، تُنشر بصيغة التابلويد . تشتهر بمنهجها النقدي للمؤسسات وتحليلها السياسي المعمق. وهي مؤيدة لحزب الله.	الموقع الإلكتروني: • الأخبار

L'Orient-Le Jour	
تأسست صحيفة "لوريان لو جور" عام 1971 من اندماج صحيفتي "لوريان" و"لو جور"، وهي صحيفة يومية رائدة ناطقة بالفرنسية في لبنان، تُروّج لقيم التعددية والديمقراطية وحرية التعبير. وقد حازت الصحيفة، التي ترأسها نايلة دو فريج، على جوائز مرموقة، منها الميدالية الكبرى للفرنكوفونية، لمساهمتها في تعزيز الثقافة الفرنسية. وفي عام 2020، أطلقت الصحيفة موقعها الإلكتروني الشقيق "لوريان توداي" الموجه للجمهور الدولي. وتولي "لوريان لو جور" الأولوية للاستقلال المالي من خلال دعم الحوار بين الثقافات. واحتفالاً بالذكرى المئوية لتأسيسها في سبتمبر 2024، نظمت مهرجان "روح الحرية" احتفاءً بحرية التعبير والتنوع الثقافي. وتقدم الصحيفة أخباراً وتحليلات، تُروّج للقيم الديمقراطية والتعددية والانفتاح على الحوار بين الثقافات. وتشتهر بتغطيتها للمواضيع الحساسة في لبنان. كما تُقدّم المحطة محتوى باللغة الإنجليزية.	الموقع الإلكتروني: • L'Orient-LeJour

الجمهورية	
الجمهورية صحيفة يومية تُقدّم محتوىً واسعًا، تُغطّي الأخبار المحلية والدولية، والأعمال، والفنون، والعلوم، والصحة، والموضة، والثقافة، والرياضة، والتكنولوجيا. تملكها شركة الجمهورية Corp SAL، التابعة لمجموعة **المر** ، وتحافظ على روابط وثيقة مع المشهد الإعلامي اللبناني. تتبنّى الصحيفة توجهًا سياسيًا يمينيًا، مُؤكّدةً على قيم القومية اللبنانية والديمقراطية المسيحية، وهو ما ينعكس في تقاريرها وتعليقاتها على الأحداث الجارية. كما أن انتمائها للحزب الاشتراكي اللبناني يُؤثّر على خطّها التحريري.	الموقع الإلكتروني: • الجمهورية

النهار	
النهار هي إحدى أقدم الصحف اللبنانية وأكثرها تأثيرًا، وتقدم محتوى باللغة العربية . ويلعب مالكوها، وهم أفراد من عائلة **تويني** [1]، دورًا رئيسيًا في هيئتها التحريرية. وأصبحت الصحيفة منبرًا هامًا لمنتقدي النفوذ الأجنبي في لبنان، وخاصةً خلال فترة الاحتلال السوري، حيث اتخذت في كثير من الأحيان موقفًا ناقدًا للحكومة. تقدم النهار محتوى متنوعًا، يغطي الأخبار المحلية والدولية، والقضايا الاجتماعية، والصحة، والتكنولوجيا. ومنذ عام 2009، تستضيف أيضًا تلفزيون الويب، مما يوسع نطاقها وإمكانية الوصول إليها. تشتهر النهار بتعزيز حرية التعبير والشفافية والإصلاح في لبنان، مما يجعلها صوتًا بارزًا في المشهد الإعلامي الوطني.	الموقع الإلكتروني: • النهار

الشرق	
الشرق صحيفة ناطقة بالعربية، تُركز على الأحداث الوطنية والإقليمية. تصدرها دار الشرق في قطر، وقد شكّلت جزءًا لا يتجزأ من المشهد الإعلامي اللبناني لسنوات عديدة. ترتبط الصحيفة بعائلة **كرم** ، وتتبنى نهجًا محافظًا ومؤيدًا للمؤسسة في تقاريرها.	الموقع الإلكتروني: • الشرق

[1] على مر تاريخ لبنان، شارك أفراد العائلة في مكافحة النفوذ الأجنبي، لا سيما خلال الاحتلال السوري. ولا يزال تقليد العائلة الصحفي قائمًا حتى يومنا هذا، ولا تزال صحيفتهم صوتًا بارزًا في المشهد الإعلامي اللبناني.

الكلمة	
الكلمة صحيفة ناطقة بالعربية ، مقرها زحلة ، وتشتهر في المنطقة بتقاريرها المحلية وتحليلاتها للأحداث الوطنية. تغطي منشوراتها مواضيع متنوعة، منها السياسة والاقتصاد والثقافة، مما يجعلها مصدرًا حيويًا للمعلومات لسكان المنطقة والمجتمع المحلي.	الموقع الإلكتروني: • الكلمة

الديار	
الديار صحيفة يومية ناطقة باللغة العربية تأسست في لبنان عام 1941، اشتهرت بموقفها المؤيد لسوريا وتحليلها السياسي. يرأسها شارل أيوب ، الذي يمتلك حصة 98,6٪ في شركة النهضة ش.م.ل، ناشر الصحيفة. أيوب شخصية مثيرة للجدل، وكان مرتبطًا سابقًا بالحزب السوري القومي الاجتماعي ، الذي طرده في النهاية من صفوفه. واجه أيوب العديد من تهم التشهير في الماضي ، كما احتُجز مؤقتًا في دبي. على الرغم من ذلك، لا تزال الديار واحدة من أكثر وسائل الإعلام اللبنانية نفوذًا، حيث تروج لوجهات نظر مؤيدة للحكومة وإيران، وتعلق على الأخبار الفرنسية على حساب أيوب على وسائل التواصل الاجتماعي.	الموقع الإلكتروني: • الديار

العهد الإخباري	
العهد نيوز موقع إخباري تابع لحزب الله، متوفر باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية، ويركز على تقديم الأخبار والتحليلات من منظور حزب الله. وبصفته منصة تابعة للحزب، يُروّج الموقع لمواقفه تجاه القضايا السياسية والاجتماعية والإقليمية، مما يجعله أداة تواصل مهمة لمناصريه.	الموقع الإلكتروني: • العهد الإخباري

الأمان	
الأمان مجلة أمنية تصدرها شركة بلاغ للإعلام والصحافة والنشر. ترتبط المجلة ارتباطًا وثيقًا بالإسلام، مما يؤثر على خطها التحريري ومنهجها. تقدم المجلة معلومات وتحليلات حول القضايا الأمنية في سياق ديني واجتماعي.	الموقع الإلكتروني: • الأمان

البناء	
البناء صحيفة يومية لبنانية، تصدرها الشركة الوطنية للإعلام، وهي وثيقة الصلة بالحزب السوري القومي الاجتماعي . رئيس التحرير هو ناصرقنديل ، سياسي لبناني. تُركز الصحيفة على الأخبار المحلية والإقليمية، والسياسة، والقضايا الاجتماعية، مُروجةً للآراء الثقافية والوطنية المرتبطة بالحزب السوري القومي الاجتماعي. حصتها السوقية ضئيلة نسبيًا، إذ تبلغ حوالي 0.3%، مما يجعلها تُعتبر صحيفة متخصصة.	الموقع الإلكتروني: • البناء

جريدة اللواء	
صحيفة "اللواء" صحيفة يومية ناطقة باللغة العربية، تُعتبر من أبرز وأقدم الصحف اللبنانية. أسسها عبد الغني سلام عام 1963. ترتبط الصحيفة ارتباطًا وثيقًا بتحالف 14 آذار، وهو تحالف سياسي معارض لنفوذ حزب الله ووجوده العسكري في لبنان. بفضل حضورها الإعلامي العريق، تلعب "اللواء" دورًا هامًا في صياغة النقاش العام في البلاد.	الموقع الإلكتروني: • اللواء

1.1.3 الراديو

يضم لبنان أكثر من 40 محطة إذاعية، مما يجعله من أكثر القطاعات الإعلامية تنوعًا. في عام 2022، تبث 72% من المحطات باللغة العربية، و48% باللغة الإنجليزية، و24% باللغة الفرنسية.

محطات الإذاعة الحكومية

راديو لبنان	
إذاعة لبنان، أقدم محطة إذاعية حكومية في لبنان، تأسست عام ١٩٣٨ تحت اسم إذاعة الشرق، وتخضع لإشراف وزارة الإعلام اللبنانية منذ عام ١٩٤٦. وهي المحطة الإذاعية الحكومية الوحيدة في لبنان، وتقدم مجموعة متنوعة من البرامج الإخبارية والترفيهية. إذ تتبع ست محطات أخرى لأحزاب سياسية، واثنتان (صوت لبنان ٩٣.٣ وراديو الشرق) مملوكتان لعائلات لبنانية ناشطة في السياسة. ورغم التحديات المالية والتقنية واللوجستية، تواصل المحطة، تحت إدارة محمد غريب ، بث برامج ثقافية وإخبارية وبرامج الشؤون الجارية على موجة FM. ويتعاون غريب بنشاط مع الإذاعات العربية، سعياً للتحديث وتبادل البرامج. وقد حازت إذاعة لبنان على العديد من الجوائز، منها جائزة "التميز الإعلامي" من جامعة الدول العربية، وتدير مديرة برامجها، ريتا نجم الرومي ، محتوى المحطة، وتُثري جدولها ببرامج اجتماعية وثقافية.	الموقع الإلكتروني: • راديو لبنان

محطات الراديو الخاصة

VDL) - FM)	
إذاعة صوت لبنان (VDL) هي من أقدم الإذاعات الخاصة في لبنان، تبث على موجة FM 100.3 من بيروت. تابعة **لحزب الكتائب** ، وتقدم محتوى متنوعًا، يشمل الأخبار والبرامج السياسية والاجتماعية والثقافية والترفيهية. تبث إذاعة صوت لبنان (VDL) على مدار 20 ساعة يوميًا، مغطيةً جميع الأراضي اللبنانية والدول المجاورة، مما يجعلها مصدرًا رئيسيًا للمعلومات والترفيه في المنطقة.	الموقع الإلكتروني: • VDL) - FM)

راديو لبنان الحر – إذاعة لبنان الحر	
إذاعة لبنان الحر هي إذاعة تابعة **للقوات اللبنانية**، حزب سياسي مسيحي ديمقراطي انبثق من حركة المقاومة خلال الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990). يمثل الحزب مصالح الطائفة المسيحية المارونية في لبنان، ويلعب دورًا محوريًا في الدفاع عن حقوقها وقيمها ضمن النظام السياسي متعدد الطوائف في البلاد. تدافع القوات اللبنانية عن الديمقراطية والسيادة الوطنية والعلاقات الوثيقة مع الغرب، كما تدافع عن حماية الحريات الدينية وحقوق الإنسان وتعزيز اقتصاد السوق. وتدعم الحفاظ على التوازن في البنية السياسية اللبنانية،	الموقع الإلكتروني: • راديو لبنان الحر

استنادًا إلى توازن دقيق للقوى بين مختلف الجماعات الدينية. وبصفتها صوت هذا الحزب، تلعب إذاعة لبنان الحر دورًا هامًا في تشكيل الرأي العام من خلال تقديم الأخبار والتحليلات السياسية والبرامج الاجتماعية والثقافية والدينية. وبفضل هذا، لا تقتصر الإذاعة على تقديم المعلومات فحسب، بل تعزز أيضًا القيم المتوافقة مع الفكر الديمقراطي المسيحي والتوجه السياسي المؤيد للغرب، مما يعزز مكانتها كعنصر مهم في المشهد الإعلامي اللبناني.	

صوت المدى	
صوت المدى إذاعة لبنانية ناطقة باللغة العربية، تأسست عام 2009، تبث على ترددات 92.5 و92.7 و 92.9 إف إم، وهي وثيقة الصلة بالتيار الوطني الحر. مالكها الرئيسي هو إلياس بو صعب، الوزير السابق ومنسق التيار الوطني الحر، الذي نقل مقرها بعيدًا عن مقر التيار، في ظل تصاعد التوترات مع زعيم الحزب جبران باسيل، ودعم معارضيه علنًا. ورغم هذه الخلافات، تواصل صوت المدى بث برامجها انطلاقًا من منظور التيار الوطني الحر، مستعرضةً خطابات باسيل وآراءه النقدية، دافعةً بذلك عن دورٍ مهم في صياغة الخطاب السياسي اللبناني.	الموقع الإلكتروني: • صوت المدى

اذاعة صوت لبنان	
بدعم من حزب الكتائب اللبناني ، تُقدّم الإذاعة للمستمعين برامج متنوعة، تشمل الأخبار والسياسة ووسائل التواصل الاجتماعي والترفيه والتكنولوجيا. تهدف الإذاعة إلى إطلاع الجمهور على الأحداث الجارية وإشراكه في نقاشات حول القضايا الوطنية الرئيسية.	الموقع الإلكتروني: • إذاعة صوت لبنان

إذاعة النور	
إذاعة النور إذاعة لبنانية وثيقة الصلة بتنظيم حزب الله. تُركز إذاعة النور، المتوفرة باللغة العربية، على تغطية الأحداث السياسية والعسكرية المتعلقة بالتنظيم. كما تبث محتوى دينيًا، كالتلاوات القرآنية والتعاليم الإسلامية والحوارات الدينية، بما يعكس هويتها الشيعية.	الموقع الإلكتروني: • إذاعة النور

صوت بيروت إنترناشيونال (Voix de Beyrouth)	
صوت إذاعة بيروت الدولية، المعروفة أيضًا باسم "صوت بيروت " ، هي إذاعة لبنانية ناطقة باللغة الفرنسية، تُديرها عائلة الحريري . تُركز الإذاعة على تمثيل مصالح السنة ، وتُقدم أخبارًا وبرامج تتناول القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية في لبنان والمنطقة. تهدف برامجها إلى تعزيز الحوار والتواصل بين مختلف فئات المجتمع.	الموقع الإلكتروني: • صوت بيروت الدولي

راديو أورينت	
راديو أورينت إذاعة لبنانية من بيروت، تبث على ترددي 88.3 و88.7 إف إم. تأسست عام 1982 في باريس على يد **راغد الشماع** ، وهي مملوكة لعائلة **الحريري** منذ عام 1994 ، وتديرها حاليًا شركة ويف القابضة ش.م.ل، ممثلةً بهية الحريري . على الرغم من استقلالها الفني، تُركز الإذاعة على القضايا السنية ، وتلعب دورًا هامًا في أوروبا والعالم العربي،	الموقع الإلكتروني: • راديو أورينت

حيث تُقدم برامج سياسية وإخبارية وثقافية تستهدف الجالية العربية في الخارج والمجتمعات الإسلامية. في عام 2020، أثار راديو أورينت جدلًا واسعًا بإيقاف المذيع محمد السباعي عن العمل لانتقاده الوضع الاقتصادي لسعد الحريري والتزاماته المالية تجاه الموظفين.	

راديو الفجر	
الفجر إذاعة عربية تابعة لجماعة الإخوان المسلمين، تدعم التيارات السنية . تقدم الإذاعة برامج متنوعة تُركز على القضايا الإسلامية والاجتماعية والثقافية، مُجسدةً قيم ومبادئ الإسلام السني . تهدف إذاعة الفجر إلى الوصول إلى المستمعين المهتمين بالقضايا الإسلامية والاجتماعية، مُعززةً نهجها في النقاشات الإسلامية الأوسع.	الموقع الإلكتروني: • راديو الفجر

صوت الشعب	
صوت الشعب إذاعة عربية ، وثيقة الصلة بالحزب الشيوعي اللبناني. تُركز الإذاعة على القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، من منظور يساري وماركسي. تتضمن برامجها برامج حوارية سياسية، ومناظرات، ومقابلات مع سياسيين وناشطين ومثقفين. تسعى إذاعة صوت الشعب إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وتدعم العلمانية، وتنتقد الطائفية والسياسات النيو ليبرالية في الاقتصاد.	الموقع الإلكتروني: • صوت الشعب

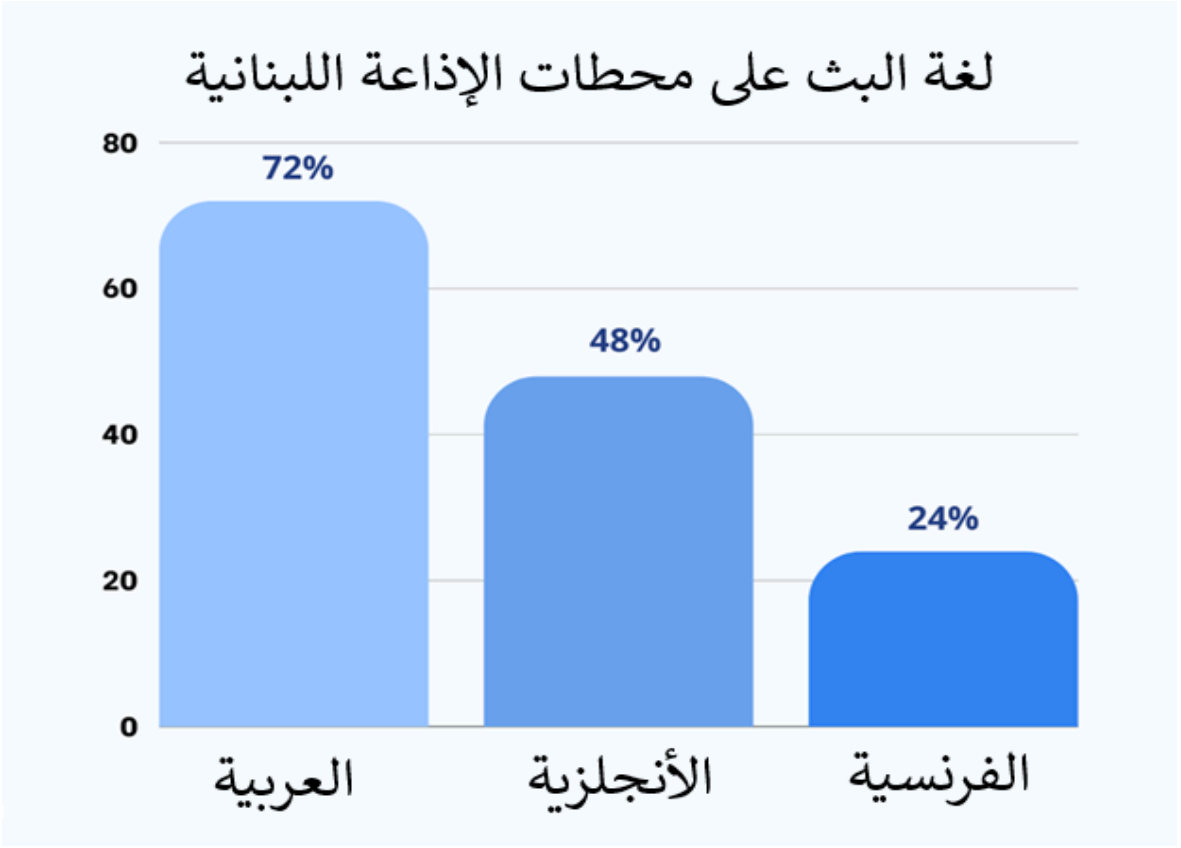

1.1.4 بوابات الإنترنت

بفضل الرقمنة، أصبح بإمكان المواطنين اللبنانيين الوصول إلى منصات إخبارية متنوعة، من قنوات الكابل والفضائيات التي تبث على مدار الساعة إلى المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي. إلا أن هذا التنوع الواسع في وسائل الإعلام المتاحة لا يُترجم إلى تعددية آراء أوسع. فالعديد من المصادر الجديدة تُقلّد ببساطة الأصوات المعبّر عنها في وسائل الإعلام التقليدية. ومع ذلك، بحلول عام 2024، سيُغيّر صعود وسائل الإعلام البديلة المستقلة، التي تعتمد بشكل كبير على منصات التواصل الاجتماعي لبث الأخبار ونشرها بطريقة سهلة المنال.

مشهد كيفية تلقي العديد من شرائح المجتمع، وخاصة الشباب، للمعلومات واستهلاكها ومعالجتها.

نهارنت (Naharnet)	
نهارنت من أوائل المواقع الإخبارية الإلكترونية اللبنانية، تعمل منذ عام 1998 باللغتين الإنجليزية والعربية، وتقدم آخر الأخبار والتحليلات حول لبنان والأحداث الدولية. بالشراكة مع وكالتي أسوشيتد برس وفرانس برس ، تجذب البوابة قراءً من أكثر من 220 دولة. ورغم شهرتها بموضوعيتها واستقلاليتها عن الأحزاب السياسية، إلا أن خطها التحريري يميل إلى الغرب وقومية عربية معتدلة. رئيس التحرير هو نوفل.ضو ، سياسي ومؤسس حركة السيادة، معروف بانتقاده للنفوذ الإيراني وحزب الله ودعمه لموقف المملكة العربية السعودية تجاه إيران.	الموقع الإلكتروني: • نهارنت

يا لبنان (Ya Libnan)	
"يا لبنان" هي وسيلة إعلامية لبنانية تأسست في عام 2005 كردّ فعل على ثورة الأرز واغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري. يديرها مثقفون لبنانيون يسعون إلى الديمقراطية والحرية، وهي تروّج لقيم مثل الحرية، والعدالة، والتنوع، والسيادة الاجتماعية، وسيادة القانون، وفصل الدين عن السلطة. ورغم أن المؤسس الرسمي غير معروف، تشير الأرشيفات إلى كتّاب ذوي توجه ديمقراطي، من بينهم البروفيسور غسان كرامة. الخطاب الإعلامي للمؤسسة مؤيد للغرب، ويستهدف بشكل أساسي الجمهور الأمريكي، وخصوصًا ناخبي الحزب الديمقراطي، لكنه يتضمّن أيضًا انتقادات لإسرائيل، وإيران، وحماس، وحزب الله. تنشر "يا لبنان" مقالاتها الخاصة، إلى جانب محتوى مأخوذ من مصادر أمريكية وإسرائيلية، بما في ذلك صحيفة "هآرتس".	الموقع الإلكتروني: • يا لبنان

يا صور	
يا صور منصة إخبارية إلكترونية من صور ، تُعتبر عمومًا مؤيدة لحزب الله وداعمة للموقف السياسي للطائفة الشيعية في جنوب لبنان. يغطي الموقع أحداث المنطقة، معتمدًا على شبكة واسعة من المراسلين. يجذب الموقع ما بين 120 ألفًا و150 ألف قارئ يوميًا، ويُنشر باللغة العربية.	الموقع الإلكتروني: • يا صور

درج ميديا	
تتخذ هذه المنصة الإخبارية المرتبطة بالسعودية موقفًا ناقدًا تجاه إيران وحزب الله. تقدم تحليلات وأخبارًا باللغة العربية، وتتخصص في الصحافة الاستقصائية التي تغطي قضايا مثل الفساد وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والحوكمة في لبنان والشرق الأوسط. وتحظى بالاحترام لنهجها الجريء والحازم تجاه الصحافة واستقلالية هيئة التحرير.	الموقع الإلكتروني: • درج ميديا

أخبار ميغافون	
ميغافون هي منصة يديرها أربعة صحفيين - **جان قصير وجمال صالحة ، سامر فرنجية و خالد صاغية** : تُركز منظمة "صاغية" ، التي تنشط على وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى الأجيال الشابة مثل جيل الألفية وجيل Z، على حقوق الإنسان ومبادرات مكافحة الفساد ومناهضة الطائفية ، مع التعبير أيضًا عن معارضتها للسياسات الإسرائيلية في المنطقة. يتمتع مؤسسوها بخبرة في النشاط السياسي، حيث شاركوا في احتجاجات مناهضة للفساد في لبنان منذ عام 2015، وقد استجوبت السلطات جان قصير في عام 2023، على الأرجح بسبب انتقادات سياسية. تُموّل منظمة "ميغافون" من خلال منح دولية، بما في ذلك من الاتحاد الأوروبي. مؤسسة الديمقراطية والمجتمع المفتوح يتم توفير الأسس والدعم الموضوعي من قبل المحررين ذوي الخبرة: سامرفرنجية ، أستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت ، وخالد صاغية ، صحافي سابق في السفير والأخبار .	موقع إلكتروني: • أخبار ميغافون

القلم السياسي	
"القلم السياسي" منصة إعلامية لبنانية تعمل بشكل رئيسي على إنستغرام، حيث يتابعها 314,000 شخص. تشتهر برسالتها المناهضة لإيران، وانتقادها الصريح لهجمات حزب الله وإسرائيل على غزة ولبنان، وترويجها للقيم المسيحية. مؤسسها ورئيس تحريرها هو بيار نحاس، نجل عارضة الأزياء سابين نحاس وإيلي نحاس، المتورط في فضيحة الدعارة الدولية في كان عام 2012. على الرغم من شعبيتها، واجهت "القلم السياسي" انتقادات في تعليقاتها لطبيعتها المؤيدة للغرب والمعادية للإسلام. في عام 2020، تكهن مستخدمو ريديت بدعم نحاس لانتخاب ميشال المورو، ولكن لا يوجد دليل يدعم ذلك.	الموقع الإلكتروني: • القلم السياسي

961	
The961 هي بوابة إخبارية لبنانية أسسها أنتوني بيك في عام 2016 كانتارا ، رائد أعمال مسيحي، أنشأها كبديل لوسائل الإعلام التي تسيطر عليها الأحزاب والطوائف السياسية. تُركز البوابة على الصحافة المستقلة، وتمول نفسها من خلال الإعلانات، وبيع البضائع ، والتبرعات، ومشاريع مثل مساحة العمل المشتركة "961Offices". على الرغم من حل مؤسسة "961" الكندية، لا تزال "961" نشطة، مُركزةً على الجمهور الأصغر سنًا، ومُقدمةً محتوىً عصريًا وقسمًا مُتكاملًا لتدقيق الحقائق . تُعزز البوابة قيمًا مثل المساواة، ومناهضة الاستعمار، ومكافحة الفساد، وحقوق الإنسان، كما تُطور تطبيقها الخاص للهواتف المحمولة، والتسجيل مفتوح حاليًا.	الموقع الإلكتروني: • 961

المصدر العام	
المصدر العام هو منصة إعلامية مستقلة تركز على الصحافة الاستقصائية وتحليل الأحداث في لبنان والشرق الأوسط.	الموقع الإلكتروني: • المصدر العام

صيدا أونلاين	
صيدا أونلاين بوابة اخبارية باللغة العربية، مقرها صيدا. تُركز على الأخبار المحلية والأحداث الاجتماعية، ذات توجه إسلامي، مع الحفاظ على علاقات وثيقة مع جهات حزبية محلية.	الموقع الإلكتروني: • صيدا أونلاين

لبنان الملفات	
بوابة اخبارية باللغة العربية أسسها رابين هابر. الموقع تابع لشركة الأبحاث إحصائيات لبنان.	الموقع الإلكتروني: • لبنان الملفات

ليبانون ديبايت	
"ليبانون ديبايت" بوابة إخبارية خاصة باللغة العربية، أسسها خبير تكنولوجيا المعلومات ميشال كنبور، وتقدم آخر الأخبار المحلية والدولية في السياسة والسياحة والتكنولوجيا. تُنتج البوابة أخبارها الخاصة بناءً على مقالات قصيرة من مصادر متنوعة، على الرغم من أنها لا تُقدم دائمًا تحليلات معمقة. تنشط البوابة على منصات تواصل اجتماعي متعددة، وقد نقلت معظم محتواها إلى قناة "سبوت شوت" الشهيرة. تشتهر "ليبانون ديبايت" بانتقادها للمؤسسة السياسية اللبنانية وتغطيتها للقضايا الجيوسياسية، بما في ذلك الصراعات الإقليمية وإسرائيل. وُجهت إلى كنبور، المؤسس المشارك لشركة "إنوفيتيف تكنولوجي"، اتهامات بانتهاكات حقوق الإنسان وحملات تشهير، بما في ذلك التعاون المزعوم مع الموساد. يواصل رئيس التحرير الحالي، الصحفي المخضرم فادي عيد، نهج البوابة الاجتماعي والسياسي والجيوسياسي، داعمًا جمهورها الواسع في لبنان والخارج.	الموقع الإلكتروني: • ليبانون ديبايت

بنت جبيل	
بنت جبيل منصة إخبارية مؤيدة لحزب الله، متوفرة باللغة العربية. تُركز على الأحداث المحلية والقضايا المتعلقة بحزب الله، داعمةً بذلك التوجهات السياسية للمجتمع الشيعي في جنوب لبنان.	الموقع الإلكتروني: • بنت جبيل

المدن	
المدن بوابة إخبارية لبنانية مستقلة، تُركز على السياسة والثقافة والشؤون الاجتماعية، وتُعرف بنهجها النقدي تجاه الأحزاب السياسية اللبنانية وحزب الله. وتلعب البوابة، بخطها التحريري الليبرالي والتقدمي، والممولة من شركة " فضاءات ميديا" القطرية، دورًا هامًا	الموقع الإلكتروني: • المدن

في تشكيل الرأي العام في المنطقة. ورغم دعم "فضاءات ميديا" أيضًا لقناة "العربي الجديد" وقناة "سوريا"، إلا أن " المدن" تتعرض لضغوط من قطر، لا سيما فيما يتعلق بسياساتها تجاه أطراف إقليمية فاعلة مثل حزب الله. ولهذا السبب، استقال رئيس التحرير ساطع استقال نور الدين وتولى منصبه المحلل منيررابح ، الذي نشر مئات التحليلات السياسية حول لبنان والشرق الأوسط.	

مستقبل ويب	
موقع "مستقبل ويب" هو النسخة الرقمية من صحيفة "المستقبل"، التي أُغلقت عام 2019 بسبب مشاكل مالية. يرتبط الموقع ارتباطًا وثيقًا بعائلة الحريري وحزب تيار المستقبل، الذي أسسه رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري. يرأس الحزب حاليًا سعد الحريري، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق. لا تزال هذه الوسيلة الإعلامية معارضة لإيران وحزب الله، وتقدم رسالة إعلامية معتدلة، وتتعامل مع إسرائيل كـ"جيش احتلال" على غرار وسائل الإعلام العربية المعتدلة. يحتوي الموقع على أقسام منفصلة عن الأنشطة الحالية لتيار المستقبل، ومواد عديدة عن رفيق الحريري، وهو مملوك بشكل كبير لعائلة الحريري. من المرجح أن يكون رئيس تحرير الموقع هاني حمود، المستشار الإعلامي لسعد الحريري، ومديره سعد العيالي، على الرغم من أن هذه المعلومات لم تُؤكد بالكامل.	الموقع الإلكتروني: • مستقبل ويب

القوات اللبنانية	
"مستقبل ويب" هو النسخة الرقمية من صحيفة المستقبل، التي أُغلقت عام 2019 بسبب مشاكل مالية، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بعائلة الحريري وحزب تيار المستقبل، الذي أسسه رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري بعد اغتياله. ويتولى قيادة الحزب حاليًا سعد الحريري، رئيس الوزراء اللبناني السابق. يُعبّر الموقع عن موقف معارض لإيران وحزب الله، ويقدّم خطابًا إعلاميًا معتدلًا وإخباريًا، مع وصف إسرائيل بأنها "جيش احتلال"، بما يتماشى مع الخطاب الشائع في الإعلام العربي المعتدل. يحتوي الموقع على أقسام مخصصة لتغطية أنشطة تيار المستقبل، بالإضافة إلى العديد من المواد التي تسلط الضوء على شخصية رفيق الحريري، ويُعتبر إلى حدّ كبير من ممتلكات عائلة الحريري. رئيس التحرير المحتمل للموقع هو هاني حمود، المستشار الإعلامي لسعد الحريري، بينما يُعتقد أن المدير هو سعد العيلي، رغم أن هذه المعلومات لم يتم تأكيدها رسميًا بالكامل.	الموقع الإلكتروني: • القوات اللبنانية

Tayyar.org	
موقع Tayyar.org هو وسيلة إعلامية تربطها علاقات وثيقة بحزب التيار الوطني الحر بزعامة ميشال عون ، وقد أُسس للترويج لأجندة الحزب. ورغم أن الموقع لا يقدم معلومات عن رئيس تحريره، إلا أن مصادر تُشير إلى أنه باتريك باسيل ، الذي توقف عن النشر منذ انتهاء ولاية عون . وسرعان ما غيّر التيار الوطني الحر، الذي كان في البداية جزءًا من حركة 14 آذار، ولاءه إلى حركة 8 آذار المؤيدة لسوريا وإيران، ووقع مذكرة تفاهم مع حزب الله. ويُعدّ الحزب، الذي يتزعمه حاليًا جبران باسيل ، المعروف بمواقفه المثيرة للجدل التي أدت إلى انهيار الحكومة، يتعاون علنًا مع حزب الله، كما يتضح من تغطية موقع Tayyar.org، الذي ينشر بانتظام تقارير عن الخسائر التي يتكبدها الجيش الإسرائيلي. يصف الموقع الجيش الإسرائيلي غالبًا بأنه "جيش مزعوم"، ويحرص على اختيار التغطية	الموقع الإلكتروني: • Tayyar.org

الإخبارية الدولية للترويج لرواية التيار الوطني الحر، وخاصةً تصوير إسرائيل كدولة غير عقلانية ومجرمة.	

كتائب ORG	
متوفر باللغة العربية، وهو تابع لحزب الكتائب . يُركز على الأحداث السياسية والاجتماعية في لبنان، مُقدمًا تحليلات وتعليقات تُناسب خط الحزب.	الموقع الإلكتروني: • kataeb.org

المردة	
متاحة باللغة العربية، وهي تابعة لتيار المردة ، تقدم الأخبار والتحليلات حول السياسة والاقتصاد والشؤون الاجتماعية في لبنان.	الموقع الإلكتروني: • المردة

أخبار الأرز	
متاح باللغة العربية، ويقدم الأخبار من لبنان والمنطقة على نطاق أوسع، مع التركيز على الأحداث السياسية والاجتماعية الجارية.	الموقع الإلكتروني: • أخبار الأرز

جوجل نيوز لبنان	
منصة إخبارية عربية تقدم نظرة عامة على المعلومات من مصادر مختلفة فيما يتعلق بالأحداث في لبنان.	الموقع الإلكتروني: • جوجل نيوز لبنان

رصيف 22	
منصة إعلامية تركز على التحليل والتعليق على القضايا الاجتماعية والسياسية في العالم العربي.	الموقع الإلكتروني: • رصيف 22

(بديل ميديا (معهد السياسة البديلة	
بديل ميديا، التي تعمل تحت اسم "معهد السياسات البديلة"، هي منصة إعلامية لبنانية ومركز تفكير (Think-Tank) تأسست من قبل منظمة Triangle Global في مالطا. تركّز على الجنوب العالمي، وتوفّر تحليلات بديلة ومتخصصة موجّهة للمواطنين. يُديرها نزار غانم وسامي الحلبي، ونشأ تأسيسها في سياق احتجاجات لبنان عام 2019 ضد الفساد والمقترحات المالية الحكومية المثيرة للجدل.	الموقع الإلكتروني: • بديل ميديا

يتّخذ "بديل" توجهًا تقدّميًا يساريًا، وينتقد النظام الطائفي اللبناني، داعيًا إلى تغييرات جذرية. ينشر مقالات تتناول القضايا الإسرائيلية–اللبنانية، والدعم للقضية الفلسطينية، والتحديات المرتبطة بحزب الله. ويستهدف محتواه صانعي القرار والمؤثرين، كما يوجّه انتقادات لما يعتبره جهلاً إسرائيليًا بطبيعة المجتمع اللبناني. يعمل محللو "بديل" مع منظمات دولية مثل الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، والمؤسسة البولندية للضيافة (Polska Fundacja Gościnności)، ويساهمون في مشاريع مثل Ukraine Response بالتعاون مع خبراء بولنديين من بينهم ميخاوا ميسياك وكلاوديا يانكوفسكا–ماديسون.	

النهار	
النهار هي واحدة من أبرز وسائل الإعلام العربية، تأسست عام 1933 على يد جبران تويني، وهو عربي مسيحي من أصل سوري، وظلت الصحيفة في يد عائلة تويني لعقود. تتولى اليوم نايلة تويني، حفيدة المؤسس، منصب رئيسة التحرير، وهي حائزة على جائزة "Women's Champion Award" تقديرًا لجهودها في الدفاع عن حرية الصحافة وحقوق المرأة، فيما يشغل غسان حجار منصب مدير النشر، وهو معروف بترويجه للحوار بين الأديان. وفقًا للبيانات المتاحة، يمتلك الملياردير السعودي الوليد بن طلال آل سعود حوالي 17% من أسهم "النهار"، في حين تمتلك عائلة تويني 23%، وعائلة الحريري 39.6%. تركّز الصحيفة على السياسة والثقافة اللبنانية، وتقدّم تحليلات وبرامج حوارية ومقابلات وتقارير، وتُعرف بدفاعها عن حرية الصحافة والشفافية. تاريخيًا، كانت "النهار" من أبرز المنتقدين للاحتلال السوري للبنان، أما اليوم فهي منتقدة بشدة لإيران وحزب الله، مع الحفاظ على موقف معادٍ لإسرائيل، رغم سعيها إلى الحيادية النسبية في تناول السياسات الغربية. تبنّت الصحيفة توجهًا إعلاميًا مبتكرًا، إذ أطلقت نموذج الذكاء الاصطناعي "الرئيس AI"، وأصدرت سبع طبعات ورقية مغلقة احتجاجًا على الرقابة، كما أنشأت منصة WebTV وتُعد نشطة جدًا على وسائل التواصل الاجتماعي، مما ساعدها على جذب جمهور دولي واسع.	الموقع الإلكتروني: • النهار

المواقع الأجنبية

الجزيرة لبنان	
لا توجد قناة منفصلة تُدعى الجزيرة لبنان؛ بل يعتمد المشاهدون اللبنانيون على قناة الجزيرة العربية، وهي قناة قطرية معروفة بخطابها الداعم للحكومة القطرية ومرتبطة بأيديولوجيا جماعة الإخوان المسلمين، وتُستخدم كأداة تأثير لقطر على الساحة الدولية. تأسست القناة بدعم من الأمير حمد بن خليفة آل ثاني، ويشرف عليها حاليًا أحد أفراد العائلة الحاكمة، حمد بن ثامر آل ثاني. وعلى الرغم من ادعائها الاستقلالية، إلا أن القناة كثيرًا ما تُثير الجدل بسبب علاقاتها الوثيقة بالحكومة القطرية. تشير تقارير، بعضها بتكليف من الإمارات العربية المتحدة، إلى أن القناة تروّج لمصالح قطر وتدعم جماعات إسلامية مثل حماس، وأيضًا إيران. كما أن للجزيرة تعاونًا مع CICC الصيني، ما يثير الشكوك حول ارتباطها بأجهزة الدعاية الصينية. كانت القناة فاعلة بشكل خاص خلال الربيع العربي، وفي عام 2024 تم حظرها في إسرائيل بدعوى تهديدها للأمن القومي.	الموقع الإلكتروني: • الجزيرة لبنان

فرانس 24	
قناة إخبارية فرنسية دولية تتناول الشؤون اللبنانية وتضعها في سياق أوسع من الأحداث العالمية.	الموقع الإلكتروني: • فرانس 24

(بي بي سي العربية (بي بي سي نيوز العربية	
بي بي سي العربية من أبرز مصادر الأخبار في العالم العربي، حيث تُقدم تغطية موضوعية محلية ودولية عبر موقعها الإلكتروني، وتلفزيونها، وحتى وقت قريب، إذاعتها التي توقفت عن البث في فبراير 2023 بعد 85 عامًا بسبب تخفيضات الميزانية. تلفزيون بي بي سي العربية ، المملوك أصلًا لشركة الموارد السعودية،أُغلقت المجموعة عام 1996 لانتقادها الشريعة الإسلامية . أما اليوم، فتُقدم بي بي سي العربية تغطية شاملة، مستشهدةً أيضًا بوسائل الإعلام الإسرائيلية، وتُغطي جماعات مثل حماس وحزب الله، مما أثار جدلًا، لا سيما بين النقاد مثل المدير السابق لتلفزيون بي بي سي .داني كوهين . رئيس التحرير هو تيم أوفورد ، الذي يشرف على أخبار بي بي سي العربية والفارسية ، ويعاونه نانسي النقيب ومنى با، المسؤولة عن البرمجة وإنتاج المحتوى الرقمي.	الموقع الإلكتروني: • بي بي سي العربية

مكتب التنسيق الروسي اللبناني	
مؤسسة تهدف إلى دعم التعاون بين روسيا ولبنان، كما أنها تستخدم لإنشاء شعارات دعائية، مما يؤثر على تشكيل الروايات السياسية في لبنان.	الموقع الإلكتروني: • مكتب التنسيق الروسي اللبناني

يورونيوز لبنان	
قناة إخبارية خاصة تقدم الأخبار عن لبنان والشرق الأوسط.	الموقع الإلكتروني: • يورونيوز لبنان

صحيفة التلغراف لبنان	
موقع إخباري بريطاني يقدم الأخبار والتحليلات حول الوضع في لبنان.	الموقع الإلكتروني: • صحيفة التلغراف لبنان

معلومات عن فرنسا	
وكالة أنباء فرنسية تغطي الأحداث في لبنان في السياق الشرق أوسطي والعالمي.	الموقع الإلكتروني: • معلومات عن فرنسا

1.2 وسائل الإعلام غير التقليدية

مستخدمي الإنترنت في لبنان 6.01 مليون مستخدم في يناير/كانون الثاني، ما يمثل 89.3% من سكان لبنان. ونتيجةً لذلك، شهدت وسائل الإعلام والأخبار الإلكترونية في لبنان نموًا ملحوظًا.

واحتل موقع يوتيوب المركز الأول بـ5.06 مليون مستخدم، يليه فيسبوك بـ3.15 مليون، ثم إنستغرام بـ2.20 مليون.

1.3 المنظمات الدولية المؤثرة على الرأي العام

1.3.1 المنظمات الدولية غير الحكومية

لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)

تدعم اللاجئين والمجتمعات المحلية في مجالات الحماية والتعليم والصحة.
https://www.rescue.org/country/lebanon

منظمة أطباء بلا حدود (MSF)
الرعاية الصحية في حالات الأزمات وتؤثر على النقاش الدائر حول الصحة العامة.
https://www.msf.org/lebanon

منظمة
هيومن رايتس ووتش حقوق الإنسان وحرية التعبير وظروف اللاجئين ومساءلة الحكومة.
https://www.hrw.org/middle-east/n-africa/lebanon

كاريتاس لبنان.
مساعدات إنسانية، دعم اللاجئين، تعليم. منظمة كاثوليكية.
https://caritas.org.lb/

هاينريش بول تعمل المؤسسة
على تعزيز البيئة والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتنظم مناقشات وحملات اجتماعية.
https://www.boell.de/en

مجموعة الأزمات الدولية (ICG)
تحليل الصراعات، وتقديم المشورة السياسية، واستراتيجيات السلام.
https://www.crisisgroup.org/middle-east-north-africa/east-mediterranean-mena/lebanon

مؤسسة فريدريش إيبرت (FES)
تعمل على تعزيز المجتمع المدني، وتعزيز حقوق العمال، والديمقراطية.
https://www.fes-lebanon.org/

مؤسسة كونراد أديناور (KAS)
الحوار السياسي والديمقراطية والتنمية الاقتصادية.
https://www.kas.de/en/web/libanon

المعهد الجمهوري الدولي (IRI)
يعزز الديمقراطية والمشاركة السياسية للشباب والنساء والإصلاحات الانتخابية.
https://www.iri.org/

شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية (ANND)
تعمل من أجل التنمية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية في العالم العربي.
https://www.annd.org/

سكون – المركز اللبناني للإدمان
الإدمان علاج الإدمان والوقاية منه وإصلاح قانون المخدرات.
https://www.skoun.org/en

اللبناني (LRC)
المساعدة الطبية والإنقاذ والتعاون مع الجيش والمنظمات الدولية.
https://www.redcross.org.lb/

1.3.2 المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وخاصة السوريين، وتشكل الرأي العام بشأن الهجرة.
https://www.unhcr.org/countries/lebanon

اليونيسف في لبنان
على تعليم الأطفال وصحتهم، وخاصة بين اللاجئين.
https://www.unicef.org/lebanon/

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان
على التنمية المستدامة، وتعزيز المؤسسات، وتحسين نوعية الحياة.
https://www.undp.org/lebanon/undp-lebanon-and-un

اليونيفيل
هي قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة تعمل على الحفاظ على الاستقرار على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.
https://unifil.unmissions.org/

البنك الدولي في لبنان
التنمية الاقتصادية والإصلاح من خلال القروض والتقارير والمشورة.
https://www.worldbank.org/en/country/lebanon

تشاتام هاوس (Chatham House)

هو مركز أبحاث يحلل القضايا السياسية والأمنية في الشرق الأوسط.
https://www.chathamhouse.org/
https://www.facebook.com/ChathamHouse

بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان.
تمثيل الاتحاد الأوروبي - دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان والإصلاحات في لبنان.
https://eeas.europa.eu/delegations/lebanon_ar

صندوق النقد الدولي في لبنان
المشورة للبنان بشأن الإصلاحات الاقتصادية والمالية.
https://www.imf.org/en/Countries/LBN

تدعم
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في لبنان التنمية المحلية والخدمات العامة والحد من الفقر منذ عام 1951.
https://www.usaid.gov/lebanon

المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم (LFPCP)
يعزز الديمقراطية واللامركزية والتعايش السلمي في لبنان.
http://www.lfpcp.org/

مبادرة السياسة (TPI)
هي مؤسسة فكرية تعمل على تحليل الاقتصاد والسياسات العامة، وتعزيز الإصلاحات.
https://www.thepolicyinitiative.org
https://www.facebook.com/thepolicyinitiativelebanon

سكايز للإعلام والثقافة مدافع عن حرية
الإعلام وحرية التعبير، يرصد الانتهاكات ضد الصحفيين.
https://www.skeyesmedia.org/

الفصل 2. عادات المعلومات في المجتمع

2.1 عادات المجتمع اللبناني في الحصول على المعلومات

لا يمكن العثور على أي بيانات متاحة عن جمهور الراديو والتلفزيون على الموقع الرسمي لوزارة الإعلام اللبنانية أو موقع وزارة الاتصالات. لذلك يجب الاعتماد على البيانات التي تجمعها المؤسسات غير الحكومية، مثل IPSOS، التي توفر بيانات شاملة لقياس جمهور التلفزيون (TAM) للسوق اللبنانية. تتمتع IPSOS باحتكار شبه مطلق لإحصاءات قياس الجمهور في البلاد. ونظرًا لأن IPSOS ممولة بشكل أساسي من قبل LBCI، فهناك تضارب واضح في المصالح في هذا الشأن. في الواقع، في أكتوبر 2014، قررت خمس محطات تلفزيونية (MTV و Future TV وNBN وAl- Jadid و Téle -Liban) الانسحاب من أبحاث IPSOS بسبب ما اعتبروه تصنيفات غير دقيقة وممارسات غامضة تتعلق بعلاقتها مع LBCI. يعود أحدث تقرير صادر عن IPSOS حول قياس جمهور التلفزيون في لبنان إلى عام 2016، وتسلط النتائج الرئيسية الضوء على جمهور وسائل الإعلام المتزايد في البلاد والوقت الذي يقضيه المستخدمون مقارنة بالسنوات السابقة.

من بين أحدث التقارير، يمكننا الاستناد إلى تقرير بعثة الاتحاد الأوروبي للمراقبة لعام 2022، الذي أُعدّ خلال مراقبة الانتخابات النيابية في لبنان [2]. كما يتناول التقرير الإعلام ودوره خلال الحملة الانتخابية. ومن المصادر الأخرى التي تُبيّن شعبية وسائل الإعلام الفردية ونسبة مشاهدتها Media Ownership Lebanon 2024 [3] يواكب أحدث وسائل الإعلام في لبنان.

مع ذلك، من المهم التذكير بأن نماذج TAM على الصعيد الوطني لا يمكنها رصد التغيرات الديموغرافية نظرًا لنقص الإحصاءات الوطنية حول السكان وتوزيعهم (أُجري آخر تعداد رسمي في لبنان عام 1932). ونتيجةً لذلك، يصعب الحصول على عينات تمثيلية من الجمهور. كما ينبع ضعف موثوقية بيانات الجمهور من العدد المحدود لنماذج TAM في جميع أنحاء البلاد. في الواقع، لا توجد هذه الأجهزة في المناطق المكتظة بالسكان، مثل المخيمات الفلسطينية، لأسباب أمنية بالدرجة الأولى.

2.2 نسبة المشاهدة والانطباع عن وسائل الإعلام الحكومية

تمثل وسائل الإعلام الحكومية اللبنانية، التي تتمثل بشكل رئيسي في تلفزيون لبنان (التي تُدار من قبل وزارة الإعلام) وقناة المنار (التي تُدار من قبل حزب الله)، موقعًا خاصًا ومعقدًا في المشهد الإعلامي اللبناني الشديد الاستقطاب. تجتذب هاتان القناتان معًا نسبة مشاهدة معتدلة — 11.6% لتيلي ليبان و6.4% للمنار، وهي نسبة تُعتبر محدودة بالمقارنة مع القنوات الخاصة الأكثر شعبية التي تحظى بجمهور أوسع بكثير. وغالبًا ما يُنظر إلى القنوات الحكومية من منظور سياسي، حيث يختار المشاهدون متابعتها بناءً على انتماءاتهم السياسية. وعلى الرغم من المحاولات للحفاظ على المصداقية والحياد، فإن هذه القنوات تُعتبر في نهاية المطاف منحازة لمجموعات سياسية وطائفية محددة، نتيجة للتاريخ المعقد للانقسامات السياسية في لبنان وتطور الإعلام تحت تأثير الأحزاب السياسية والحركات النافذة.

---

[2] تقرير بعثة مراقبة الاتحاد الأوروبي لعام 2022:
https://www.eeas.europa.eu/sites/default/files/documents/EU%20EOM%20Lebanon%202022%20Final%20report%20English.pdf

[3] https://lebanon.mom-gmr.org/ar/media/

2.3 المشاهدات نسبة المشاهدة والانطباع عن وسائل الإعلام غير الحكومية، بما في ذلك الوسائل الحزبية والطائفية/الدينية

بدأت وسائل الإعلام اللبنانية غير الحكومية بالتطور في ثمانينيات القرن الماضي كبديل لتلفزيون لبنان المملوك للدولة . وحدثت نقلة نوعية مع إصدار قانون الإعلام المرئي والمسموع عام 1994، مما مكّن من التطور السريع لوسائل الإعلام المرتبطة بالأحزاب السياسية. واليوم، تلعب هذه الوسائل دورًا محوريًا في تشكيل الرأي العام، حيث يتابع هذه الوسائل 97٪ من اللبنانيين البالغين.

رغم أنها تُمثل طيفًا واسعًا من الآراء، إلا أنها غالبًا ما تُعتبر متحيزة لارتباط محطاتها التلفزيونية الرئيسية بأحزاب سياسية أو جماعات دينية أو مصالح أجنبية (سواءً موالية للغرب أو موالية لإيران). وغالبًا ما تُهمّش المهنية أمام الرسائل السياسية.
تُعاني وسائل الإعلام المطبوعة والمذاعة من الأزمة المالية وتدفق التمويل الأجنبي. وتفقد صحفٌ قويةٌ تاريخيًا، مثل النهار والمستقبل ، نفوذها، ويواجه قطاع الإذاعة، الذي كان يومًا ما نابضًا بالحياة، صعوباتٍ تنظيميةً واقتصاديةً.
ثقة الجمهور بهذه الوسائل الإعلامية متباينة. فبينما يُقدَّر تنوعها ودورها في مجتمع تعددي، إلا أن التحيزات القوية تُثير الشكوك حول مصداقيتها. ومع ذلك، تظل وسائل الإعلام غير الحكومية المصدر الرئيسي للمعلومات، لا سيما في سياق الاحتجاجات والانتخابات والحركات الاجتماعية، في ظل محدودية حرية الصحافة وانعدام الثقة في المؤسسات العامة.

2.4 شعبية المصادر عبر الإنترنت، بما في ذلك المصادر غير الموثوقة

الإنترنت في لبنان 90.1% ليتجاوز عدد مستخدميه 4.7 مليون مستخدم بحلول مطلع عام 2024 وتصل نسبة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى 85.6% من السكان، ومن أشهرها فيسبوك وواتساب وتويتر، وقد أصبحت هذه المنصات مصدرًا رئيسيًا للمعلومات واقنية للتواصل السياسي، متجاوزةً بذلك وسائل الإعلام التقليدية المتحيزة.
المستخدمون الشباب نشطون بشكل خاص، ويفضلون بشكل متزايد منصات التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار. بفضل تكلفتها المنخفضة و تفاعليتها، تدعم هذه المنصات الحركات الشعبية والحملات السياسية التي تفتقر إلى الوصول العام.
ومع ذلك، فإنّ رواج هذه المصادر يُشكّل خطرًا. فالتضليل والأخبار الكاذبة وما يُسمى بـ "غرف الصدى"، وخاصةً على واتساب، تُعمّق الاستقطاب والتوترات الطائفية . وهذا يُؤثّر سلبًا على جودة النقاش العام وفهم الواقع السياسي.
تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا محوريًا في التواصل وإدارة المعلومات خلال الأزمات. وقد تجلى ذلك بوضوح خلال جائحة كورونا، عندما استخدم المسؤولون هذه المنصات لتصحيح المعلومات المضللة وتقديم التوصيات. ومع ذلك، لا يزال نقص التحقق من المحتوى يُمثل تحديًا كبيرًا.

الشكل يبين شعبية مصادر الإنترنت اللبنانية – خلال شهر لألف مستخدم –

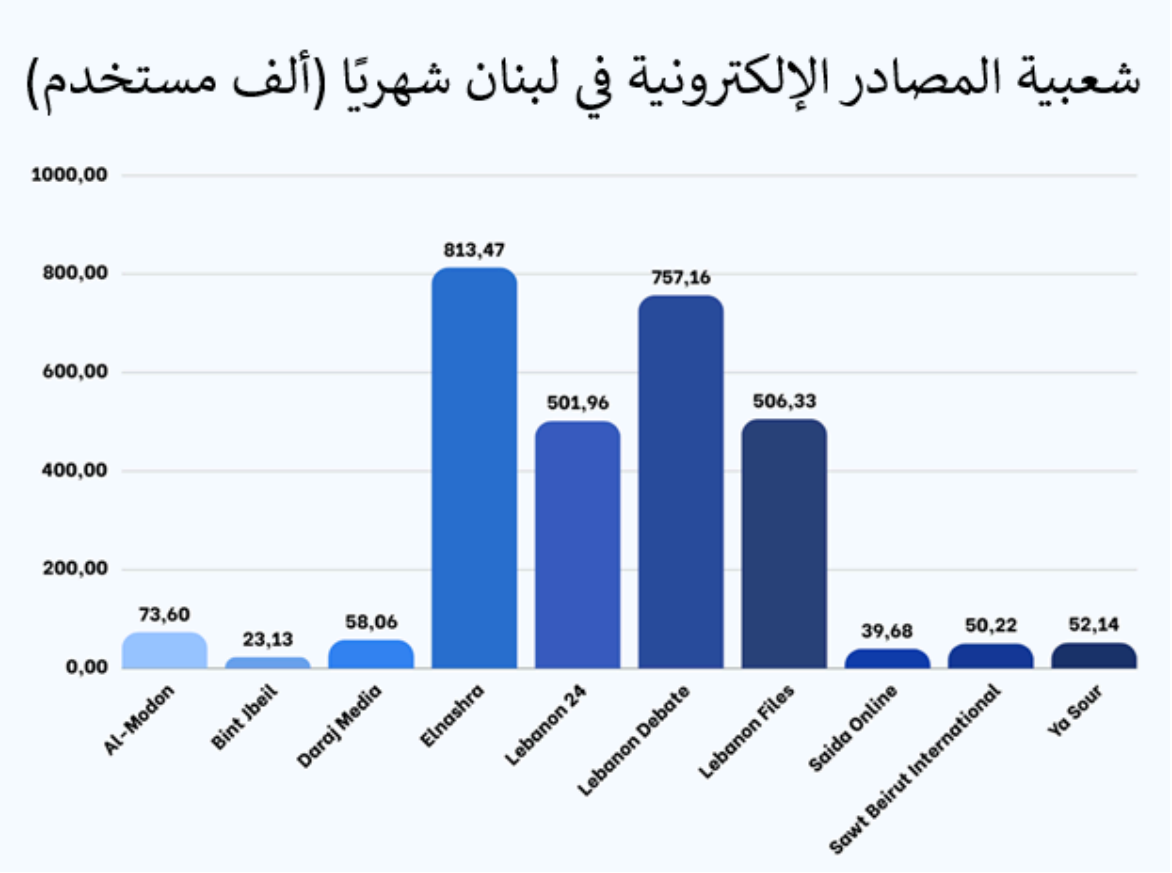

2.5 شعبية وسائل الإعلام الأجنبية

تختلف مواقف اللبنانيين تجاه الإعلام الأجنبي باختلاف الانتماءات السياسية والولاءات الإقليمية. تحظى وسائل الإعلام الغربية (بي بي سي، سي إن إن، فرانس 24) بشعبية لدى من يعتبرون الغرب مدافعًا عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، بينما تنظر إليها الفصائل الموالية لإيران وسوريا بعين الريبة.

وسائل الإعلام العربية، مثل الجزيرة والعربية ،تحظى بتغطية إعلامية واسعة، إلا أن استقبالها متباين. تتمتع الجزيرة بثقة أكبر لدى الجماهير المؤيدة للفلسطينيين ، بينما تحظى العربية بثقة أكبر لدى الجمهور الأقرب إلى السعودية. في لبنان يسود اعتقاد سائد بأن وسائل الإعلام العربية والغربية تخدم مصالحها الوطنية.

اكتسبت وسائل الإعلام الأجنبية مكانة بارزة خلال الأزمات مثل احتجاجات عام 2019 وانفجار الميناء عام .2020 واعتبرها الشعب اللبناني أكثر موثوقية واستجابة من وسائل الإعلام المحلية.

بينما لا يزال 66% من اللبنانيين يفضلون الإعلام المحلي، إلا أن هذه النسبة آخذة في الانخفاض) من 93% عام (2017 مما يشير إلى تزايد تقبل المصادر الأجنبية. ويحاول الجمهور الموازنة بين الإعلام المحلي والأجنبي للتعامل بشكل أفضل مع المشهد السياسي المعقد في البلاد.

2.6 قابلية التأثر بالمعلومات "السوقية" بما في ذلك نظريات المؤامرة

لبنان معرض بشدة لنظريات المؤامرة والتضليل الإعلامي، النابعة من الاستقطاب السياسي العميق، وانعدام الثقة بمؤسسات الدولة، والتأثيرات الخارجية القوية. في مثل هذه البيئة، تكتسب "معلومات السوق " شعبيةً واسعة، مقدمةً تفسيراتٍ بسيطةً لأزماتٍ معقدة.

ينتشر التضليل الإعلامي بشكل خاص عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث تُنشأ "غرف صدى" تُعزز الروايات أحادية الجانب. ويعزز غياب الشفافية في الحكومة، وتفكك هيكل السلطة، والتدخل الخارجي، الاعتقاد بأن "شيئًا ما يحدث خلف الكواليس".

تنتشر نظريات المؤامرة بين جميع الفصائل السياسية، يتهم أنصار حزب الله الجماعات السنية والغرب بالتواطؤ، بينما ترى الفصائل السنية حزب الله وإيران مصدرًا لزعزعة الاستقرار بدعم من الدولة.

ومن الأمثلة على ذلك التكهنات المحيطة بانفجار بيروت عام 2020، حين رفض بعض العامة الرواية الرسمية حول وجود مخزون من نترات الأمونيوم، مشتبهين بهجوم شاركت فيه جهات أجنبية. إلا أن نقص الأدلة لم يمنع انتشار نظرية "الهجوم النووي".

النخب المالية والمؤسسات الدولية، مثل صندوق النقد الدولي، محط شكوك أيضًا، إذ تُتهم بمحاولة السيطرة على الاقتصاد اللبناني. ويعزز ارتفاع التضخم وانهيار العملة هذه المشاعر.

ويرى العديد من اللبنانيين أن إسرائيل والولايات المتحدة وسوريا ودول أخرى هي جهات تسعى إلى زعزعة استقرار البلاد، مما يزيد من تعقيد عملية إعادة بناء الثقة العامة والاستقرار السياسي.

الفصل 3. الحساسيات الاجتماعية

3.1 ديني

يتميز المشهد الديني في لبنان بتنوعه الملحوظ. ففي عام 2023، بلغ عدد السكان حوالي 5.4 مليون نسمة، منهم 4.5 مليون مواطن وحوالي 1.5 مليون لاجئ، معظمهم من سوريا والعراق، وأكثر من 180 ألف لاجئ من فلسطين. ويغلب المسلمون السنة على المهاجرين، مما يُفاقم الانقسامات الطائفية ويُعمّق الانقسامات الاجتماعية. ورغم أن لبنان لم يُجرِ إحصاءً رسميًا للسكان منذ عام 1932، إلا أن بيانات هيئة الإحصاء اللبنانية تشير أن 69.3% من السكان مسلمون (منهم 31.2% سنة، و 32 % شيعة، و 6.1 % علويون وإسماعيليون)، بينما يُشكل المسيحيون 30.7% ، ومعظمهم من الموارنة والروم الكاثوليك. علاوة على ذلك، تسكن البلاد أقليات دينية مثل الدروز (5.5 % من السكان)، واليهود، والبهائيين ، وممثلي البوذية والهندوسية (الذين يشكلون أقل من 1% من السكان)، مما يُثري التنوع الديني في لبنان.

تلعب الهوية الدينية في لبنان دورًا محوريًا في تشكيل الممارسات الاجتماعية اليومية، إذ تُصبح علامةً حاسمةً على الانتماء، تُعزز الروابط بين الأفراد من جهة، وتُفاقم الحدود بين المجتمعات من جهة أخرى، وغالبًا ما تُؤدي إلى مشاعر الإقصاء. كما يُؤثر تنوع الجماعات الدينية بشكل كبير على إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية كالتعليم والرعاية الصحية والدعم الاجتماعي، مما يُؤدي إلى عدم المساواة ويُنشئ نظامًا يعتمد فيه الأفراد على جماعاتهم الدينية للحصول على المساعدة والموارد. يُعزز هذا النوع من التبعية علاقات التبعية ، حيث يُصبح الولاء للطوائف الدينية أهم من الانتماء الوطني. ونتيجةً لذلك، تُصبح الهويات الطائفية أقوى، ويضعف التماسك الاجتماعي الأوسع.

تُعيق هذه الآليات تطوّر الهوية الوطنية في لبنان، إذ غالبًا ما ينظر المواطنون إلى أنفسهم كأفرادٍ في جماعاتهم، لا كمواطنين موحّدين في الدولة. ونتيجةً لذلك، يُكافح المجتمع اللبناني لبناء تضامنٍ دائم، مما يُضعف الثقة بين مختلف القطاعات، ويُعيق تطوّر الوحدة الوطنية المشتركة.

3.2 اقتصادي

يعاني لبنان منذ سنوات من أزمة اقتصادية متفاقمة، تغذيها حالة عدم الاستقرار السياسي والفساد والصراعات الإقليمية طويلة الأمد. وقد انهارت قطاعات رئيسية كالبنوك والسياحة، ويتفاقم الوضع أكثر بسبب انعدام الأمن وهيمنة النخبة السياسية على الاقتصاد. وفي عام 2017، بلغت نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي 152,8% وهو رقم مقلق، مما يشير إلى عدم الاستقرار المالي الهيكلي في البلاد.

بلغت المشاكل ذروتها في أزمة عام 2019، وهي من أشد الأزمات في العالم. تجاوزت زيادات أسعار الغذاء 1000٪، وانخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تراوحت بين 70٪ 75٪ تقريبًا، وسقط 80٪ من السكان تحت خط الفقر. وتضمنت محاولات معالجة الوضع اتفاقًا مع صندوق النقد الدولي عام 2022، ينص على خطة إنقاذ بقيمة 3 مليارات دولار لمدة أربع سنوات. ومع ذلك، بحلول أبريل 2024، لم يُنفّذ لبنان سوى جزء ضئيل من الإصلاحات المطلوبة.

إن التصعيد الحالي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والذي، رغم تركيزه بشكل رئيسي في جنوب البلاد، يُثني المستثمرين والسياح، ويُضعف الاقتصاد أكثر فأكثر. فالقصف المكثف والعمليات العسكرية تُدمر البنية التحتية - الطرق والجسور والمطارات - وتُعطّل إمدادات السلع وتُعمّق العزلة الاقتصادية. ويؤدي هذا الوضع المتدهور إلى ضغوط اجتماعية ومالية أكبر.

يُضعف الفساد والمحسوبيات المتجذران في المؤسسات العامة ويضعفان ثقة الجمهور. ويتفاقم هذا الوضع بشكل خاص في القطاع المصرفي والخدمات العامة، حيث يُفاقم غياب الشفافية وعدم المساواة ومحدودية فرص العمل الإحباط الاجتماعي. ويزيد تدفق اللاجئين من سوريا من حدة المنافسة في سوق العمل، لا سيما في القطاعات ذات الأجور المنخفضة، مما يُؤدي إلى انخفاض الأجور وارتفاع معدلات البطالة بين اللبنانيين.

أدى انخفاض قيمة العملة والتضخم إلى ارتفاع كبير في تكاليف المعيشة، حيث تنفق العديد من العائلات أكثر من نصف ميزانيتها على الغذاء وحده. ويؤدي نقص الاستثمار في الرعاية الصحية والتعليم، وضعف الخدمات العامة، وتدهور الظروف المعيشية، إلى موجات هجرة أخرى. كل هذا، مجتمعًا، يدفع لبنان إلى أزمة أعمق - اقتصادية واجتماعية - مع تضاؤل فرص التعافي دون إصلاحات حقيقية وإنهاء الصراعات الإقليمية.

3.3 العرقية

تنبع نقاط الضعف الاجتماعية في لبنان بالأساس من بنيته العرقية الدينية المعقدة وهرميته السياسية الراسخة تاريخيًا. منذ عام 1992، ظلت السلطة السياسية في قبضة الجماعات المهيمنة - الشيعة والسنة والموارنة - مع مشاركة محدودة من الطوائف الأخرى، مثل الدروز والأرمن الأرثوذكس والعلويين . يُعدّ اللاجئون الفلسطينيون، المحرومون من الحقوق السياسية وفرص العمل في العديد من المهن، من أكثر الفئات تهميشًا. هذا النظام المُهيكل لا يحدّ من تمثيل الأقليات فحسب، بل يُعمّق أيضًا الانقسامات الاجتماعية والاقتصادية ويُولّد التوترات.

أدى تدفق أكثر من مليون ونصف المليون لاجئ سوري منذ عام 2012 إلى تفاقم التوترات الاجتماعية والعرقية القائمة. غالبًا ما يعمل اللاجئون - سوريون وفلسطينيون - خارج سوق العمل الرسمي، في ظروف محفوفة بالمخاطر، دون حماية قانونية، ودون دخل ثابت. ويتفاقم وضعهم بسبب غياب الحلول النظامية - فلبنان لم يوقع على اتفاقية جنيف لعام 1951، والقانون الوحيد الذي ينظم وضع الأجانب هو مرسوم قديم يعود لعام 1962. والاتفاقيات المؤقتة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين غير كافية لتوفير حماية قانونية حقيقية.

في المجال التعليمي، تتغلغل الانقسامات العرقية والدينية في المؤسسات التعليمية، التي غالبًا ما تكون ذات انتماءات سياسية أو دينية. وتعزز الاختلافات اللغوية)مثل الإنجليزية والفرنسية كلغتي تدريس(هذه الانقسامات، مما يُبعد فئات المجتمع رمزيًا عن هويتها العربية.

ونادرًا ما تتطرق المدارس إلى القضايا الخلافية، وغالبًا ما تُكرس المناهج الخفية التحيزات الطائفية، مما يُضعف إمكانية بناء هوية وطنية مشتركة وثقة اجتماعية.

في غياب سياسة إدماج متماسكة ولوائح تحمي الحقوق، يتعرض المهاجرون - بمن فيهم نحو 250 ألف عاملة منزلية من آسيا وأفريقيا - لانتهاكات ممنهجة. نظام الكفالة ، الذي يُنظّم عملهم، يُتيح الاستغلال ويُقيّد حريتهم. ويؤثر التهميش المستمر لهذه الفئات على التوازن

الديموغرافي الداخلي للبلاد، ويُعمّق الانقسامات الاجتماعية، مما يؤدي إلى زيادة التوترات والتهديدات لاستقرار البلاد.

الصورة ادناه تبين نسبة الأمان التي يشعر بها اللبناني في بلده: السني الاقل احساسا بالأمان، الشيعي أفضل ، ثم المسيحي أفضل منهم و الاكثر شعورا بالأمان الدروز

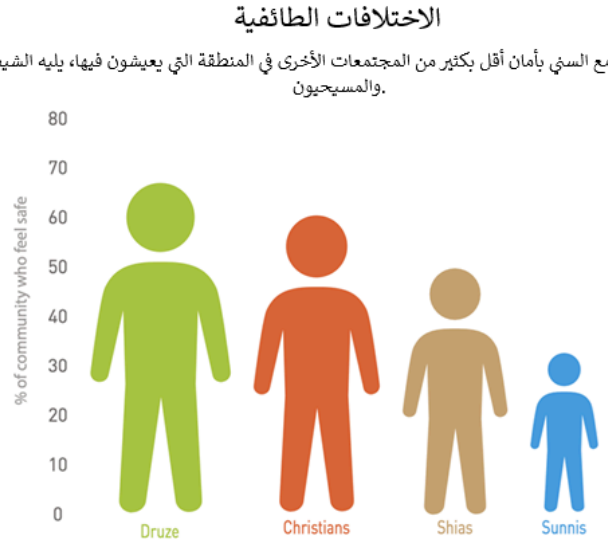

3.4 أجنبي

لبنان حساسٌ للغاية تجاه التدخلات الأجنبية، نتيجةً لتاريخه المعقد، بدءًا من الحقبة الاستعمارية، مرورًا بالانتداب الفرنسي، وصولًا إلى سنوات من الصراع الإقليمي والحرب الأهلية. وقد عزز إرث الهيمنة الأجنبية، وتعدد أمثلة التأثير الخارجي على السياسة اللبنانية، شعورًا عامًا بعدم الثقة تجاه التدخلات الخارجية، بغض النظر عن شكلها - عسكريًا كان أم اقتصاديًا أم سياسيًا.

تتجلى هذه الحساسية بشكل خاص في سياق التركيبة الطائفية للمجتمع . فالفصائل الدينية والسياسية المختلفة تتبنى نهجًا متباينًا تجاه الدول الأخرى مما يزيد من تعقيد تقييم التدخل الأجنبي. يستمد حزب الله الدعم من إيران، بينما ترتبط الجماعات السنية ارتباطًا وثيقًا بالسعودية. قد تنظر بعض المجتمعات إلى المساعدات الخارجية على أنها عامل استقرار، بينما تراها مجتمعات أخرى شكلًا من أشكال التبعية وتهديدًا للسيادة.

لطالما كان لبنان ساحة صراع بين مصالح القوى الإقليمية لعقود. وقد تدخلت إسرائيل مرارًا في جنوب البلاد، متذرعةً بوجود مسلحين فلسطينيين، وخاصةً منظمة التحرير الفلسطينية، التي عملت هناك لسنوات كـ "دولة داخل دولة " وقد سهّل ضعف الحكومة المركزية على الجهات الخارجية استغلال الأراضي اللبنانية لتحقيق أجنداتهم الخاصة.

في سياق التوترات الأوسع بين إسرائيل وسوريا وإيران ودول الخليج، يتحول لبنان إلى ساحة صراع بالوكالة. ورغم اختلاف الآراء السياسية والدينية، يتفق العديد من اللبنانيين على أن حل القضية الفلسطينية وغيرها من النزاعات الإقليمية لا ينبغي أن يكون على حساب وحدة أراضي بلادهم وسيادتها.

الفصل 4. الحساسيات النفسية في المجتمع اللبناني: تحليل ثقافي واقتصادي ونفسي-اجتماعي

4.1 الضغوطات النفسية الرئيسية في لبنان

يعاني لبنان منذ سنوات من عدم استقرار سياسي واقتصادي عميق. النظام الديني يُعيق عمل الدولة، كما أن أزمة العملة المستمرة منذ عام 2019 أدت إلى تفشي الفقر على نطاق واسع، وفقدان الثقة بالمؤسسات، وتزايد الضغوط الاجتماعية. في الوقت نفسه، يُعمّق إرث العنف والحرب الأهلية والصراعات مع إسرائيل بالإضافة إلى انفجار مرفأ بيروت، يزيد من تعميق الصدمات الجماعية. تنتشر أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب على نطاق واسع، في ظل غياب البنية التحتية للرعاية النفسية ووجود وصمة اجتماعية مرتبطة بالعلاج النفسي، مما يؤدي إلى تفاقم الوضع. كما تنتقل التجارب المؤلمة عبر الأجيال، مما يؤثر على الشباب الذين نشأوا في جو من انعدام الأمن.

4.2 العلاقات الأسرية لدى اللبنانيين وتأثيرها على الحساسيات النفسية

في لبنان، تُعدّ الأسرة البنية الأساسية للدعم، ولكنها تُشكّل أيضًا مصدرًا للضغط العاطفي والاجتماعي الشديد. يُمكن أن يُسبب التسلسل الهرمي التقليدي - الأب ربّ الأسرة والأم مُقدّمة الرعاية - توترًا، لا سيما في العلاقات مع الجيل الأصغر. يُعزز العيش في أسر متعددة الأجيال الدعم، ولكنه يُؤدّي أيضًا إلى تضارب القيم. غالبًا ما يشعر الشباب بأنهم مُلزمون بتلبية التوقعات المتعلقة بالزواج والتعليم والعمل، مما قد يُؤدي إلى التوتر والإحباط. تُعاني النساء من توتر بين التقاليد والطموحات المهنية. تُفاقم الهجرة من اضطراب البنية الأسرية، مُسبّبةً الشعور بالوحدة العاطفية والذنب. تُؤثّر صدمة الحرب على عائلات بأكملها - حيث يُضمر الأطفال مخاوف آبائهم، مما يُؤثّر على نموّهم النفسي.

4.3 قضايا الهجرة واللاجئين في لبنان: التأثير على نقاط الضعف النفسية

لبنان من أكثر البلدان تضررًا باللاجئين، إذ غيّر أكثر من مليون سوري ومئات الآلاف من الفلسطينيين البنية الاجتماعية للبلاد. يُثقل هذا التدفق كاهل البنية التحتية ويزيد من التوترات الاجتماعية. يشعر السكان بالإحباط والإهمال من قبل السلطات التي تُركز على مساعدة المهاجرين. يعيش اللاجئون في عزلة، ويعانون من الصدمات النفسية والاكتئاب والوصم. الأطفال في المخيمات أكثر عرضة للاضطرابات النفسية. في المقابل، تُضعف الهجرة الاقتصادية الروابط الأسرية، إذ يؤدي رحيل الشباب إلى الانفصال والشعور بالذنب وعدم الاستقرار العاطفي داخل الأسرة.

4.4 المجتمع والدين

يلعب الدين دورًا محوريًا في لبنان، فهو يُشكّل الهوية، ويُنظّم الحياة الاجتماعية، ويُؤثّر على السياسة. يهدف النظام الطائفي ، القائم على التوازن بين 18 طائفة دينية، رسميًا إلى ضمان التوازن، إلا أنه يُعمّق الانقسامات عمليًا. في الأوقات الصعبة، يُوفّر الدين العزاء الروحي والدعم المجتمعي، ولكنه قد يكون أيضًا مصدر ضغط وإقصاء. يمارس القادة الدينيون نفوذًا هائلًا على المجتمع، إذ يُمكنهم توحيد التوترات و تأجيجها في آنٍ واحد. بدمج الدين مع النشاط العسكري، يستغلّ حزب الله ذلك لبناء هوية سياسية. تُفاقم الدعاية الدينية المخاوف والاستقطاب والتوترات بين الجماعات، مما يؤثر سلبًا على الصحة النفسية للمواطنين.

4.5 تأثير الوضع الاقتصادي على الضعف النفسي في لبنان

لبنان، الذي كان يومًا ما اقتصادًا نابضًا بالحياة، اليوم غارق في أزمة عميقة منذ عام 2019. انخفاض قيمة العملة، والتضخم، ونقص الخدمات العامة، كلها عوامل تُسبب فقرًا جماعيًا، بينما يُؤدي ارتفاع معدلات البطالة إلى شعور بالعجز. يفقد الناس قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية، مما يُؤدي إلى الاكتئاب والقلق. يعاني الأطفال من سوء التغذية، ونقص التعليم، والعنف الأسري. كما يعاني موظفو القطاع العام والشركات الصغيرة من أزمة. وتشمل العواقب الاجتماعية الهجرة الجماعية، وزيادة الجريمة، وانهيار الروابط المجتمعية التقليدية.

4.6 تأثير النزاعات المسلحة على نفسية السكان

تاريخ لبنان عبارة عن سلسلة من الصراعات، بدءًا من الحرب الأهلية، مرورًا بالتدخل الإسرائيلي، وصولًا إلى التوترات الدينية الداخلية. وقد خلقت هذه الصراعات انقسامات اجتماعية دائمة، وصدمات جماعية، وانعدام ثقة بين الجماعات. كما عمّقت الحرب الأهلية ووجود الميليشيات المسلحة الشعور بالاغتراب والتوتر المزمن. وكشف انفجار مرفأ بيروت عام 2020 عن عجز الدولة، مما أثار موجة من الاحتجاجات وتراجعًا إضافيًا في ثقة الجمهور. ويؤدي النزوح الناجم عن الحرب إلى فقدان الانتماء وصدمات نفسية غير معترف بها.

4.7 الجريمة في لبنان وأثرها على الضعف النفسي

أدت الأزمة الاقتصادية المتفاقمة وعدم الاستقرار المؤسسي إلى تزايد معدلات الجريمة، بما في ذلك السرقة والعنف وأنشطة العصابات. يعيش المجتمع في ظل شعور بانعدام الأمن وانعدام الثقة، مما يؤثر سلبًا على الصحة النفسية. غالبًا ما يعاني ضحايا الجريمة من اضطراب ما بعد الصدمة والعزلة الاجتماعية. يتعرض الأطفال الذين ينشؤون في بيئة إجرامية للقلق، والصدمات النفسية ،وخطر الإدمان والعدوان. كما أن ضعف الروابط المجتمعية وتزايد الإحباط الاجتماعي يُفاقم التوترات الاجتماعية.

4.8 تصور الهياكل الإدارية والأمنية للدولة والحساسيات النفسية.

يرى اللبنانيون أن الإدارة غير فعّالة وفاسدة وغير قادرة على إدارة الأزمات. يُعمّق النظام الطائفي الانقسامات ويُقصي الأجيال الشابة. يتمتع الجيش ببعض الثقة العامة، لكنه ضعيف ماليًا وغير قادر على العمل باستقلالية. من ناحية أخرى، تُعتبر الشرطة وحشية وفاسدة. ويُنظر إلى حزب الله، كقوة مسلحة موازية، إما على أنه حامي أو مُهدد، حسب الانتماء الديني. وقد عمّقت أحداثٌ مثل انفجار المرفأ عام 2020 أزمة الثقة في الدولة وعززت الشعور بالعجز لدى المواطنين.

الفصل 5. المجالات الرئيسية للتأثير الخارجي

5.1 اقتصادي

يعتمد الاقتصاد اللبناني بشكل كبير على العوامل الخارجية، الإقليمية والدولية. ويتأثر استقراره بالمخاطر الجيوسياسية، والعلاقات التجارية، والمساعدات الخارجية. وتركز صادرات لبنان بشكل رئيسي على أسواق الشرق الأوسط، مثل الإمارات العربية المتحدة، وسوريا، وتركيا، ومصر، والعراق. أما الواردات، فتأتي بشكل رئيسي من الصين، وتركيا، واليونان، وإيطاليا، والولايات المتحدة. ويعني هذا الاعتماد الكبير على الشركاء الخارجيين أن أي صدمة إقليمية تؤثر بشكل مباشر على صحة اقتصاد البلاد.

تؤثر التوترات الجيوسياسية - لا سيما الصراعات مع إسرائيل والعلاقات مع المملكة العربية السعودية - بشكل كبير على الاقتصاد اللبناني. ويؤدي تورط حزب الله في الصراعات الإقليمية وعلاقاته مع إيران إلى فقدان ثقة المستثمرين وعدم الاستقرار المالي. وتتفاعل أسواق رأس المال العالمية مع أي تصعيد، كما أن عدم الاستقرار السياسي المحلي يُثني المستثمرين طويلي الأجل، رغم محاولات تشجيعهم من خلال الإصلاحات والإعفاءات الضريبية.

يعتمد لبنان أيضًا على استثمارات دول الخليج، إلا أن عدم الاستقرار والحوكمة غير الفعالة يحولان دون تحويل هذه الأموال إلى تنمية مستدامة. وتتفاقم هذه الصعوبات بسبب مشاكل إدارة المالية العامة، وضعف البنية التحتية، وضعف الشفافية المؤسسية. ورغم خطط الإصلاح، لا يزال تنفيذها محدودًا، ولا تزال البلاد تعاني من أزمة ثقة مستمرة.

في هذا السياق، تلعب المؤسسات الدولية - البنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي - دورًا محوريًا، إذ تقدم الدعم من خلال مبادرات مثل إطار الإصلاح والإنعاش وإعادة الإعمار (3RF) وصندوق تمويل لبنان (LFF). إلا أن فعاليتها تعتمد على قدرة البلاد على تنفيذ إصلاحات مالية واجتماعية وإدارية. فبدون تغييرات جذرية في النظام، سيظل لبنان معتمدًا على المساعدات الخارجية، ولن يتمكن من استعادة الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل.

5.2 الإنسانية

يعتمد الوضع الإنساني في لبنان بشكل كبير على الدعم الدولي، وخاصةً من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. ومن العناصر الأساسية لهذا الوجود قوة اليونيفيل، العاملة منذ عام 1978، ومهمتها مراقبة الوضع على الحدود مع إسرائيل ودعم الحكومة اللبنانية في استعادة السيطرة على المناطق الجنوبية. في الوقت نفسه، يشارك الاتحاد الأوروبي بنشاط سياسيًا وماليًا، بما في ذلك من خلال بعثة مراقبة الانتخابات (EU EOM) في عام 2022 وحزم مساعدات بملايين الدولارات، مثل تلك التي قُدّمت في أغسطس 2024 بقيمة 500 مليون يورو، والمُخصصة لدعم الاحتياجات الأساسية، بما في ذلك الغذاء والرعاية الصحية والمأوى.

على الرغم من أهمية هذه المساعدات، إلا أن فعاليتها على المدى الطويل تعرضت لانتقادات. فالدعم الدولي - رغم أهميته في أوقات الأزمات - لطالما أساءت هياكل سياسية فاسدة استخدامه، مما أدى إلى استمرار الوضع الراهن واعتماد لبنان على المساعدات الخارجية. وبدلاً من دعم الإصلاحات، غالبًا ما عززت هذه الأموال هياكل السلطة القائمة، مما أضعف زخم التغيير الجذري في النظام. ونتيجة لذلك، لا يزال البلد عرضة لمزيد من الأزمات، ويفتقر إلى أساس متين للتنمية.

في أعقاب التصعيد الأخير للعنف، وخاصةً الغزو البري الإسرائيلي، ازدادت أهمية المساعدات الإنسانية. وقد زاد الاتحاد الأوروبي، إلى جانب دول الخليج ومصر وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة، من التزامه بشكل ملحوظ. ففي عام 2024، خُصص أكثر من 100 مليون يورو لدعم النازحين داخليًا، بما في ذلك توفير الغذاء والرعاية الصحية والإمدادات الطبية. وقد لعبت هذه المساعدات دورًا حاسمًا في منع انهيار الخدمات العامة الأساسية والتخفيف من آثار الحرب والأزمة الاجتماعية والاقتصادية طويلة الأمد.

تجدر الإشارة أيضًا إلى مساهمة بولندا في المساعدات الإنسانية. يُنفذ المركز البولندي للمساعدات الدولية (PCPM) مشاريع على الحدود اللبنانية السورية منذ عام 2012، مُنفذًا بذلك أكبر برنامج مساعدات تُقدمه منظمة بولندية غير حكومية خارج بولندا. وتمتد مساعدات المركز لتشمل اللاجئين السوريين والأسر اللبنانية المتضررة من الأزمة الاقتصادية، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في الدعم الدولي في المنطقة.

5.3 ديني

كان للعلاقات الدولية الخارجية تأثير كبير على تشكيل البيئة الدينية في لبنان، وخاصة في سياق منظمات الرعاية الدينية (RWPs) والديناميكيات الطائفية . ونظرًا لمحدودية قدرة الدولة، تعتمد منظمات الرعاية الدينية اللبنانية بشكل كبير على المنظمات غير الحكومية الدولية والحكومات الأجنبية للحصول على الدعم المالي، مما سمح لها بتوسيع نطاق الخدمات في مجالات مثل الرعاية الصحية والتعليم والإغاثة في حالات الطوارئ (والتي يجب أن تكون من مسؤولية الدولة). ومع ذلك، غالبًا ما يرتبط التمويل الخارجي بمصالح سياسية أو استراتيجية، حيث تدعم الدول المانحة جماعات دينية محددة لزيادة نفوذها السياسي. وقد مكنت هذه المساعدة الدولية منظمات الرعاية الدينية من التوسع خارج نطاق تفويضاتها الدينية، مما أدى في بعض الأحيان إلى سد الثغرات التي تركتها الدولة ولكنه عزز أيضًا الانتماءات الطائفية مع العمل بالحد الأدنى من الرقابة الحكومية.

اجتذب الموقع الجيوسياسي للبنان مزيدًا من التدخل الخارجي، وتعاونت جهات دولية فاعلة، مثل الأمم المتحدة والدول العربية المجاورة، مع المنظمات الدينية لمعالجة الأزمات الإنسانية. ربطت هذه التعاونات الدين بالسياسة العالمية، مما عزز دور الجماعات الدينية في لبنان.

وعلى وجه الخصوص، كان لدعم إيران للمجتمع الشيعي، وخاصة من خلال حزب الله، تأثير ديني وسياسي كبير. عززت السلطة الدينية الإيرانية، بقيادة شخصيات مثل علي خامنئي ، نفوذ حزب الله و روجت لمفهوم ولاية الفقيه ، مما عمق الروابط الدينية والسياسية للمجتمع الشيعي مع طهران.

من ناحية أخرى، مارست المملكة العربية السعودية تاريخيًا نفوذًا كبيرًا على المجتمع السني في لبنان ، حيث موّلت المؤسسات الدينية، و روجت لنسخة سنية من الإسلام مرتبطة بالممارسات المحافظة، بما في ذلك الوهابية (تنقية الإسلام). إلا أن انخراط المملكة العربية السعودية قد تراجع في السنوات الأخيرة، لا سيما بعد خيبة أملها من تنامي قوة حزب الله، مما أدى إلى تراجع نفوذها الديني. كما انخرطت قطر مع المجتمع السني في لبنان ، وإن كان ذلك بطريقة أقل طائفية ، مركزةً على المبادرات الإنسانية والثقافية، وسعيًا إلى الحفاظ على الحياد بين الطوائف الدينية.

رغم عدم انخراط الولايات المتحدة مباشرةً في الشؤون الدينية، إلا أنها دعمت التعددية في لبنان كجزء من استراتيجيتها الأوسع للحفاظ على دولة متنوعة ومتعددة الطوائف . وركزت المساعدات الأمريكية غالبًا على الحرية الدينية وحماية المجتمعات المسيحية والمسلمة اللبنانية من التطرف، لا سيما في سياق التهديدات التي تشكلها جماعات مثل داعش.

5.4 الجيوسياسية

يتشكل الوضع الجيوسياسي للبنان إلى حد كبير من خلال المشاركة طويلة الأمد للقوى الأجنبية، والتي خلقت شبكة معقدة من التبعيات الإقليمية والدولية. إن الانقسامات الداخلية في البلاد، والتي تفاقمت بسبب الطائفية ، تجعل لبنان ساحة للمصالح المتنافسة من القوى الأجنبية مثل الولايات المتحدة وروسيا وإيران، وكذلك اللاعبين الإقليميين مثل المملكة العربية السعودية وإسرائيل. تجذب موارد الطاقة في لبنان، بما في ذلك احتياطيات الغاز الطبيعي المحتملة في شرق البحر الأبيض المتوسط، اهتمامًا دوليًا، وتسعى دول مثل روسيا وإيران إلى تحقيق أهدافها الاقتصادية والاستراتيجية الخاصة بها، مما يجعل من الصعب على لبنان الحفاظ على الحكم الذاتي الكامل. غالبًا ما تتشكل السياسة الخارجية للبنان من خلال التحالفات بين جماعاتها الطائفية ، والتي تتماشى مع القوى التي تعكس مصالحها الدينية والسياسية.

في سياق الغزو البري الإسرائيلي الأخير لجنوب لبنان، يعكس رد فعل البلاد موقعها الجيوسياسي المعقد. ومع تصاعد الصراع، يواجه لبنان تحدي دعم حزب الله، المدعوم من إيران، وإدارة العلاقات مع القوى الغربية مثل الولايات المتحدة وفرنسا، اللتين دعمتا تاريخيًا الفصائل المعارضة لحزب الله. يضع هذا الوضع لبنان في موقف صعب، مع استمرار القوى الأجنبية في التأثير على سياساته الداخلية وقراراته الأمنية. يعتمد نهج لبنان في إدارة الغزو والصراع الإقليمي الأوسع على موازنة المصالح المتنافسة - مزج الأولويات الطائفية المحلية مع الضغوط الخارجية. بينما تهاجم إسرائيل البنية التحتية لحزب الله، يجب على لبنان مواجهة ليس فقط التهديد الأمني المباشر، ولكن أيضًا الآثار الجيوسياسية الأوسع لتحالفاته، لا سيما في سياق إيران ودورها في المنطقة.

5.5 الأيديولوجية

تتشكل الأيديولوجيا اللبنانية في ظل ظروف جيوسياسية معقدة، تشمل الموقع الاستراتيجي للبلاد، وقربها من القوى الإقليمية، وانخراطها في الصراع الإسرائيلي–الفلسطيني. وقد ساهمت تأثيرات أطراف مثل إيران في تعزيز جماعات كحزب الله، التي تستند أيديولوجيتها إلى المقاومة والهوية الدينية. وفي الوقت ذاته، لا يُعدّ لبنان بمنأى عن التيارات الثقافية الغربية التي اكتسبت شعبية متزايدة في السنوات الأخيرة – خاصة بين الأجيال الشابة – والتي تروّج لقيم مثل المساواة بين الجنسين، والفردانية، والعدالة الاجتماعية.

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا بارزًا في نشر هذه الاتجاهات، إذ تتيح للشباب التعبير عن أنفسهم، ومناقشة المواضيع المحرّمة، والتشكيك في المعايير الاجتماعية التقليدية. ويبتعد عدد متزايد من الشباب اللبنانيين عن القيم المحافظة المرتبطة بالشرف وسمعة العائلة، ساعين وراء الاستقلالية الفردية. ومع ذلك، لا تزال الأجيال الأكبر سنًا متمسكة بالقيم الجماعية، مما يعمّق التوترات بين الأجيال في ما يتعلق بالهوية الثقافية.

كما تؤثر العوامل الخارجية في تشكيل الأيديولوجيا اللبنانية، مثل وجود القوات الأجنبية (كقوات اليونيفيل)، والتحالفات السياسية، وتقاسم السلطة بين الطوائف الدينية. ونتيجة لذلك، يتكوّن الخطاب السياسي في لبنان ضمن بيئة ديناميكية، حيث تُشكَّل السرديات من قِبل فاعلين محليين ودوليين في آنٍ واحد.

تلعب قنوات غير رسمية دورًا مهمًا في نقل الأيديولوجيا، خاصة في أوساط المجتمعات الفلسطينية والجماعات المسلحة. فالأيديولوجيات تنتقل من خلال الروابط الأسرية، والعلاقات الاجتماعية، وزمالة الأقران، بل وحتى من خلال الشائعات والمناشدات العاطفية. وتُسهم هذه "الأيديولوجيا العملية" في تسلل التأثيرات الخارجية إلى الحياة اليومية، حيث لا تتشكل القناعات من خلال البرامج السياسية فحسب، بل من خلال التفاعلات الاجتماعية اليومية أيضًا.

5.6 الهوية

تتشكل الهوية في لبنان من خلال تفاعل معقّد بين عوامل داخلية وخارجية، مثل الهجرة، والعولمة، والنزاعات الإقليمية، والمعايير الثقافية المتغيرة. وتُظهر الجاليات اللبنانية في دول مثل كندا، والأرجنتين، وأستراليا كيف يتكيّف المهاجرون مع واقع جديد، غالبًا من خلال بناء "هويات المسافة"، لتفادي الارتباط بالهويات الدينية أو العرقية المهيمنة. ففي بلدان مثل كندا، وخاصة بين اللبنانيين المسيحيين، يؤدي ذلك إلى تباعد متعمد عن الهوية العربية أو الإسلامية. وفي الوقت ذاته، تُسهم الانقسامات الطائفية – التي نُقلت من لبنان – في تعزيز الروابط القوية بالهويات الوطنية والدينية حتى في المهجر.

داخل لبنان، تؤدي التأثيرات الخارجية – كوجود ملايين اللاجئين السوريين – إلى تعزيز الانقسامات الاجتماعية والهوية القائمة. فمن جهة، تعاني بعض الفئات من التهميش، ومن جهة أخرى، تُعاد تقوية البُنى الاجتماعية التقليدية. وفي الوقت نفسه،

يعيش الشباب اللبنانيون صراعًا بين التربية المحافظة والخطابات العالمية حول الاستقلالية والمساواة وحقوق الإنسان. وتؤدي الضغوط الخارجية – مثل دعم الاتحاد الأوروبي لحقوق المرأة و LGBTQ+ إلى توليد توترات، حيث تصطدم هذه المبادئ بالقيم الدينية والبطريركية السائدة في المجتمع، مما يحدّ من القدرة على التعبير العلني عن هويات متنوعة.

كما يلعب الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي دورًا مهمًا في تشكيل الهوية الوطنية اللبنانية. فعلى الرغم من أن دعم الفلسطينيين يُعَدّ أحيانًا تعبيرًا عن التضامن والوحدة الوطنية، فإنه عمليًا يُعمّق التوترات الداخلية – خاصة بين الجماعات ذات التوجهات السياسية والدينية المختلفة. وتثير قضية اللاجئين الفلسطينيين تساؤلات حول الاندماج وحقوق الإنسان، وفي الوقت ذاته تُعقّد مفهوم الهوية الوطنية المشتركة. ونتيجة لذلك، فإن الهوية الوطنية في لبنان مجزّأة، تهيمن عليها الانتماءات إلى جماعات محددة، ومتأثرة بالنزاعات الخارجية وانعدام التماسك الداخلي.

الفصل 6. تقنيات وتكتيكات التلاعب المختارة، والآليات اللغوية للإقناع، والأفعال والآثار النفسية - التعريف والتحليل

6.1 اتجاهات وروايات عمليات النفوذ الروسي

تظهر انتقاداتٌ ممنهجةٌ للدول الغربية والمنظمات الدولية في وسائل الإعلام اللبنانية. وكثيرًا ما تُروّج روسيا وإيران لهذه الروايات، اللتان تُرسّخان باستمرار صورةً سلبيةً عن الغرب، مُشكّكتين في صدق مساعداته وحياد المؤسسات الدولية.
في الروايات التي تُفضّلها الجماعات الموالية لروسيا وإيران، تُصوّر المساعدات الغربية كأداة ضغط سياسي وتبعية اقتصادية على لبنان. لا يُصوّر الغرب كشريك، بل كقوة مُتلاعبة، تستخدم العقوبات والمساعدات الانتقائية للسيطرة على البلاد. تُقوّض هذه الروايات الشرعية الأخلاقية للغرب، مُشيرةً إلى أنه مسؤول عن الأزمات الإنسانية في لبنان، لا عن ظروفه الداخلية أو عن أفعال الجماعات المسلحة.
يمتد النقد أيضًا إلى المؤسسات الدولية، كالأمم المتحدة ووكالات الإغاثة، التي تُعتبر، في نظر الدعاية، أدواتٍ للمصالح الغربية. ويُقدَّم تقاعسها في مواجهة العمليات العسكرية الإسرائيلية في جنوب لبنان كدليل على موافقتها على زعزعة استقرار المنطقة.

القابلية الاجتماعية للتضليل

تُهيئ الأزمة متعددة الجوانب، والإحباط الاجتماعي، وانعدام الثقة بالسلطات، أرضًا خصبة للسرديات المعادية للغرب. ورغم التزام الدول الغربية الصادق بالمساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار، تُشوّه أجهزة الدعاية الروسية والإيرانية هذه الجهود باستمرار. وتستند رسائلها إلى تفسيرات مُبسطة، وتلاعب عاطفي، ونظريات مؤامرة، مما يُعمّق استقطاب الرأي العام ويُقوّض فعالية جهود تحقيق الاستقرار.

استراتيجية النفوذ الروسي

تُشَنُّ روسيا حملةً إعلاميةً نشطةً في لبنان، كجزءٍ من استراتيجيتها الأوسع في الشرق الأوسط. هدفُ موسكو هو إضعاف نفوذ الولايات المتحدة وأوروبا، وتقديم نفسها كبديلٍ للغرب" الساخر الذي يتحرك وفق مصالحه فقط " ، وترسيخ مكانتها كلاعبٍ إقليمي. تشمل هذه الأنشطة وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية، وقادة الرأي، وقنوات التواصل الاجتماعي، وكلها تُعزز رسالةَ أن الغرب مصدرٌ لزعزعة الاستقرار.

6.2 التقنيات والتكتيكات الرئيسية لروسيا

تشويه سمعة الغرب والمؤسسات الدولية : لتشويه سمعة الغرب بفعالية، يستند مؤلفو هذه الروايات إلى مشاعر استياء وانعدام ثقة وصدمات متجذرة في المجتمع اللبناني، نابعة من تاريخ المنطقة المضطرب. ومن أمثلة العوامل التي أُخذت في الاعتبار عند صياغة هذه الرسالة إرث الاستعمار والانتداب. لا تزال ذكريات الوجود الاستعماري لفرنسا وبريطانيا العظمى في بلاد الشام حاضرة في أذهان بعض السكان. وتستند الروايات المعادية للغرب إلى هذا الإرث، موحيةً بأن محاولات "المساعدة" الحالية هي استمرار لسياسات إمبريالية سابقة.

يُستغل الصراع العربي–الإسرائيلي بشكل مكثف في حملات التشويه: إذ تُصوَّر العديد من الدول الغربية كشركاء منحازين لإسرائيل. ويُنظر إلى أي تقاعس من جانب الغرب تجاه الأفعال الإسرائيلية في لبنان، أو غياب رد فعل حازم، كدليل على الكيل بمكيالين والتحامل، ويُستخدم ذلك لتوجيه اتهامات بازدواجية المعايير والانحياز.

ولا يقتصر التشهير على نوع واحد من وسائل الإعلام، بل يشمل طيفاً واسعاً من القنوات، بهدف السيطرة على الفضاء الإعلامي في لبنان:

- **وسائل الإعلام التقليدية** (التلفزيون، الراديو، الصحافة): تقوم القنوات التلفزيونية والإذاعية المرتبطة بجهات مؤيدة لإيران أو روسيا (مثل قناة المنار التابعة لحزب الله) ببث مواد بشكل منتظم تُشكك في نوايا وفعالية تحركات الغرب. وفي نشرات الأخبار، والبرامج الحوارية، والتقارير الميدانية، يتم التأكيد على ما يُزعم أنه افتقار قوات المجتمع الدولي (مثل قوات اليونيفيل) للحياد، مع الإيحاء بأنها تتعامل بلامبالاة مع الاعتداءات الإسرائيلية أو أنها تدعم مصالح معينة بشكل خفي

- **الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي** : تستشهد المقالات والمنشورات والتعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصةً باللغة العربية، بأمثلة قصصية عن فشل المساعدات الغربية، أو تقدم معلومات غير مؤكدة تشير إلى فساد وعدم كفاءة المنظمات الغربية في لبنان. وغالبًا ما تُضخّم هذه المواد عبر الذباب الإلكتروني، وشبكات التصيد الإلكتروني، وحملات الاستهداف الدقيق ، التي تستهدف فئات سكانية محددة (مثل الشباب العاطلين عن العمل، أو ضحايا النزاعات، أو الأقليات الدينية).

- **تصريحات قادة الرأي والسلطات الروحية** : من المهم التأكيد على أن ليس الإعلام وحده، بل رجال الدين والسياسيين المحليين وقادة الميليشيات وزعماء القبائل أيضًا، يلعبون دورًا في تشكيل الرأي العام. ويمكن لخطبهم وظهورهم العلني وخطبهم في التجمعات السياسية أن تنقل رسائل حول ما يُزعم أنه سخرية ونفاق غربيين، مدعومين بسلطتهم والثقة الممنوحة لمجتمعاتهم.

ويتم استخدام عدد من الأساليب النفسية والبلاغية المتطورة لتقويض سمعة الغرب والمؤسسات الدولية بشكل فعال:

- **صناعة الحقائق الانتقائية** : من بين مختلف أطياف التصرفات الغربية، يتم اختيار الأحداث التي تبدو سيئة في عزلة (على سبيل المثال، التأخير في توزيع المساعدات الإنسانية أو الاستجابة الضئيلة لحوادث محددة) وتقديمها كدليل على النية الخبيثة أو اللامبالاة.

- **التعميم والتبسيط المفرط** : يتم تقديم الحالات أو الحوادث المتطرفة كقاعدة، مما يؤدي إلى بناء صورة عامة عن الغرب كقوة متجانسة تسعى إلى الهيمنة.

- **شخصنة القادة الغربيين وشيطنتهم** : يُصوَّر ممثلو الدول الغربية (دبلوماسيون، ممثلو بعثات أجنبية، خبراء) على أنهم تكنوقراطيون ساخرون أو جواسيس يعملون على حساب لبنان. ويؤدي التركيز على الاختلافات الثقافية والأيديولوجية إلى خلق الانقسامات وتأجيج المشاعر السلبية.

- **روايات المؤامرة** : إن التلميح إلى وجود "أجندات خفية" للغرب (مثل الرغبة في السيطرة على المواد الخام، أو فرض الثقافة الغربية، أو الحفاظ على اختلال توازن القوى في المنطقة) يُسهم في تعميق جنون الشك وانعدام الثقة. وفي هذا الإطار التفسيري، يُمكن اعتبار أي فعل أو بادرة غربية جزءًا من خطة تلاعب أوسع.

بناء صورة المدافع البديل : يرتبط تشويه سمعة الغرب ارتباطًا وثيقًا ببناء صورة إيجابية لأطراف أخرى، مثل إيران وحزب الله وروسيا. وهذا يخلق صورة بسيطة ومتناقضة عن العالم لدى الجمهور.

- الغرب (والمنظمات الدولية): مفلسون أخلاقياً، متلاعبون، مساعدون بشكل غير أصيل، غير مبالين بمعاناة لبنان.

- الشركاء البدلاء (إيران، روسيا، حزب الله): شجعان، مستقلون، مهتمون حقا بمصير الشعب اللبناني، مستعدون "لدعوة إسرائيل إلى الانسحاب" أو تقديم الحماية الحقيقية ضد العدوان الخارجي.

وعلى هذا النحو، فإن أي ضعف في الثقة بالغرب يعزز تلقائيا الاعتقاد بأن أحد المنافسين هو حليف أفضل وأكثر موثوقية، وهو ما يسمح بإعادة توزيع النفوذ السياسي والاقتصادي في المنطقة.

في أكتوبر/تشرين الأول 2024، عندما يكون الوضع في لبنان بالغ الصعوبة (هجمات برية إسرائيلية، أزمة إنسانية، مخاوف صحية، هجرة سكانية، وتوترات متصاعدة تحيط بمهام حفظ السلام)، يجد تشويه سمعة الغرب أرضية اجتماعية خصبة. ففي جو من الخوف وعدم اليقين والإرهاق من الأزمات المتكررة والإحباط من غياب الحلول الفعالة، يسهل تصوير "الآخرين" الذين لا يقدمون المساعدة أو لا يقدمون المساعدة الكافية.

- **استغلال حوادث محددة** : عندما تُسفر الغارات الجوية الإسرائيلية عن سقوط ضحايا من الصحفيين، ويستجيب المجتمع الدولي بضبط النفس، تُبرز الروايات المعادية للغرب هذا التقاعس. ونتيجةً لذلك، تُصبح كل مأساة لاحقة دليلاً على أن الغرب "يغض الطرف" أو "يتسامح" مع الفظائع.
- **خلط الأزمات الإنسانية والسياسية** : غالبًا ما يُعزى صعوبة الحصول على المياه أو الدواء أو المأوى إلى سياسات الضغط المزعومة، أو العقوبات، أو سوء الإدارة المتعمد للمساعدات الدولية التي يقودها الغرب. وبهذه الطريقة، يتحول الصراع السياسي إلى صراع أخلاقي.

تأثير كرة الثلج واستمرار المعتقدات : مع تكرار هذه الروايات عبر مختلف وسائل الإعلام وتقليدها من قبل قادة الرأي المؤثرين، ينشأ تأثير كرة الثلج، مما يزيد من صعوبة التحقق الموضوعي من الحقائق. يبني المجتمع، المُثقل برسائل متحيزة، رؤية عالمية مبسطة يصبح فيها انعدام الثقة بالغرب هو القاعدة. يتطلب تحدي هذه التصورات أيضًا جهدًا فكريًا كبيرًا وإمكانية الوصول إلى مصادر معلومات بديلة ومستقلة.

رواية " تبعية " لبنان للغرب : تروج الدعاية الروسية لفكرة مفادها أن المساعدات الإنسانية والمالية الغربية ليست سوى أداة لإخضاع لبنان للمصالح الاقتصادية والسياسية لأوروبا والولايات المتحدة.

إن رواية " تبعية " لبنان للغرب هي رسالة نفسية مُحكمة الصياغة، تستخدم مجموعة من أساليب التلاعب والإقناع: من تقصي الحقائق الانتقائي إلى اللعب على المشاعر الوطنية، ومن روايات المؤامرة إلى فرض سلطة القادة المحليين. الهدف ليس تشويه سمعة الغرب فحسب، بل أيضًا إيقاع المجتمع اللبناني في فخ انعدام الثقة. تتيح هذه الرسالة لمن ينشرونها تحقيق مصالحهم السياسية بسهولة أكبر، بينما يصبح المجتمع، المُرتبك والمُثقل بالشكوك، أكثر عرضة للتأثيرات الخارجية.

- **بناء عالم عدو :** تستند رواية " التبعية " إلى تقسيم ثنائي للواقع: "نحن" (قوى المقاومة اللبنانية والإقليمية) مقابل "هم" (الغرب - الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وغالبًا حلف شمال الأطلسي أو الأمم المتحدة ووكالاتهما). يُعرّف الغرب هنا بأنه قوة خارجية جبارة لا تحترم سيادة لبنان وتسعى إلى إخضاعه وحرمانه من قدرته على التأثير. تُفسَّر كل مبادرة مساعدة أو مبادرة سلام أو جهد دبلوماسي من الغرب على أنها مظهر من مظاهر الهيمنة الخفية.
- **الأساس الأخلاقي والعاطفي** : يُهاجم الجانب العاطفي - الكبرياء، والكرامة الوطنية، والحساسية للظلم. يتلقى الشعب اللبناني رسالة مفادها: "الغرب يعاملنا باستعلاء، كما لو كنا رعاياه. لسنا شركاء متساوين، بل مجرد بيادق في لعبة القوى العظمى". هذا النهج يُولّد الغضب والمعارضة، ويدفع إلى الاعتقاد بأن العلاقات مع الغرب غير عادلة بطبيعتها.
- **الدلالات التاريخية** : يتعمّق سرد التبعية من خلال الاستناد إلى التجارب التاريخية للمنطقة - الاستعمار، وانتدابات عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الأولى، وتدخل القوى الخارجية في شؤون بلاد الشام. بهذه الطريقة، تُصوَّر الأفعال الغربية المعاصرة على أنها استمرار لأشكال الهيمنة السابقة. ويعزز الارتباط بالمشاعر التاريخية قوة الرسالة، إذ تستدعي الذاكرة الجماعية والصدمات الوطنية.

خلال الفترة قيد الاستعراض، امتلأت البيئة الإخبارية اللبنانية برسائل تشكك في صدق وإيثار الإجراءات التي اتخذتها الدول الغربية (الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة الأمريكية) والمنظمات الدولية (الأمم المتحدة، منظمة الصحة العالمية، المؤسسات

المالية). وتُصوَّر المساعدات الإنسانية، ودعم البنية التحتية، والمبادرات الدبلوماسية على أنها جهود استراتيجية لإخضاع لبنان وتجريده من سيادته. وتُعتبر هذه الرواية - التي تُسمى " التبعية " - أداةً للضغط النفسي على الرأي العام وتشكيل صورة سلبية عن الغرب.

يُصوَّر العالم في إطار مواجهة بين "نحن" (اللبنانيون وحلفاؤهم الإقليميون) و"هم" (الغرب - الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية). يُصوَّر الغرب ككيان يسعى للهيمنة والسيطرة، ولبنان ضحية لهذه السياسة. يُفسَّر أي شكل من أشكال الدعم الغربي (غذاء، دواء، استثمارات، قروض) كوسيلة لاستعباد لبنان. تُصبح المساعدات الإنسانية "أداة سيطرة"، وتتحول تصرفات المؤسسات الدولية إلى أداة ضغط سياسي. كما يُثير الإقناع حساسيات نابعة من التجارب الاستعمارية. تُعزز الإشارات إلى الماضي الاستعماري والتدخلات السابقة للقوى الخارجية في بلاد الشام الشعور بالظلم. يُشجَّع المتلقون على اعتبار العلاقات الحالية مع الغرب استمرارًا لأشكال الهيمنة السابقة. بالتوازي مع انتقاد الغرب، تُرسِّخ هذه الرواية صورة إيجابية للجهات الفاعلة الأخرى (مثل إيران وروسيا وحزب الله) كأصدقاء حقيقيين للبنان، يُقدِّمون الدعم دون "شروط خفية".
أساليب القيادة:

- **التحريض العاطفي واللعب على الهوية الوطنية** : تستغل الروايات الكبرياء والخوف والغضب لإثارة مقاومة التبعية المزعومة. تتمتع شعارات " التبعية " بجاذبية عاطفية قوية، مما يحد من الميل إلى تحليل الحقائق بعقلانية.
- **السياق التاريخي والذاكرة الجماعية** : يهدف استحضار التجارب الاستعمارية والانتدابية إلى إظهار أن تصرفات الغرب اليوم هي تكرار للممارسات المهيمنة في الماضي، وبالتالي اكتساب مصداقية أكبر في نظر الجمهور.
- **روايات المؤامرة والتلميحات** : يُصوَّر كل تحرك غربي على أنه جزء من خطة أوسع لإخضاع لبنان. وهذا يُعزز أجواء الشك ويُضعف الثقة.

إن رواية " تبعية " لبنان للغرب هي نتيجة لأنشطة إعلامية ونفسية منسقة تهدف إلى خلق حالة من عدم الثقة والتردد تجاه البلدان الغربية والمؤسسات الدولية.

معارضة العقوبات : تُجادل روسيا بأن العقوبات التي فرضها الغرب (بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة) مُستهجنة أخلاقيًا لأنها تُفاقم الأزمة الإنسانية في لبنان. بهذه الطريقة، تُصوّر روسيا نفسها كطرف لا يستخدم أساليب مماثلة، وتُعطي الأولوية لـ"رفاهية الشعب" على الاعتبارات الجيوسياسية.

يتضمن تحدي الدعاية الروسية للعقوبات صياغة رسالة متعمدة تُضفي على هذه الإجراءات دلالة سلبية وغير عادلة. فبدلاً من تصوير العقوبات كأداة للضغط على الأنظمة العدوانية أو غير الديمقراطية أو المنتهكة لحقوق الإنسان، تُصوّرها التغطية الإخبارية الروسية على أنها اعتداء على المدنيين والمواطنين "الأبرياء". والهدف هو إثارة رد فعل عاطفي وغضب وإحساس بالظلم الأخلاقي الذي يلحقه الغرب بالمجتمع.

العناصر الرئيسية لهذه الرواية هي:

- **إعادة صياغة اللوم والمسؤولية** : بدلًا من التأكيد على أن العقوبات تهدف إلى إقناع سلطات الدولة بتغيير سلوكها المخالف للقانون الدولي، تُحوّل الدعاية الروسية التركيز إلى المجتمع. ونتيجةً لذلك، ليست أفعال الحكومة العدوانية هي التي تُؤدي إلى فرض القيود، بل العقوبات نفسها هي التي تُصبح جزءًا من "عدوان" الغرب على الناس العاديين.
- **تصوير الغرب بطريقة نمطية ومجردة من الإنسانية**: يُصوَّر الغرب ككتلة ساخرة، مدفوعة بمصالحها الذاتية فقط، تُلحق المعاناة عمدًا لإخضاع الدول الأخرى. تُعزز هذه الرسالة المشاعر المعادية للغرب، وتُصوّره كعدو يستخدم العقوبات كأسلحة دمار شامل.
- **رواية العقوبات كأداة للاستعمار الجديد** : تُصوّر هذه الدعاية العقوبات على أنها استمرارٌ لأشكال الهيمنة السابقة ومحاولةٌ لـ" استعباد " الدول، بما في ذلك مناطق مثل الشرق الأوسط. وتُشير الرسالة إلى أنها وسيلةٌ مُعقدةٌ للحفاظ على النفوذ وتقويض سيادة الدول الأخرى.

- **تعزيز التفوق الأخلاقي لروسيا وحلفائها** : في معارضتها للعقوبات الغربية، تُصوّر وسائل الإعلام الروسية موسكو وشركاءها كأطراف متضررة، لكنها في الوقت نفسه "متفوقة أخلاقيًا" لعدم استخدامهم أساليب قسرية مماثلة. ويهدف هذا إلى إيصال انطباع للجمهور بأن روسيا تسعى جاهدة لإقامة علاقات دولية "عادلة"، معارضةً سياسات العقوبات الغربية "القاسية".

الآثار النفسية والسياسية: تهدف هذه الرواية إلى تعزيز الدعم الشعبي لحكومتها وحلفائها، وإثارة مشاعر سلبية تجاه الغرب، وتعزيز الاعتقاد بأن الدول الغربية مسؤولة عن الوضع الاقتصادي والإنساني الصعب، وليست أفعال الأنظمة التي تهدف العقوبات إلى ردعها أو معاقبتها. بهذه الطريقة، تسعى الدعاية الروسية إلى تحييد آثار سياسة العقوبات وتقويض شرعيتها في نظر الرأي العام.

تقويض مصداقية المنظمات الدولية : إن الإيحاء بأن الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وغيرهما من الهيئات خاضعة لسيطرة الغرب يهدف إلى خلق حالة من عدم الثقة في المجتمع اللبناني تجاه مؤسسات المساعدة العالمية المحايدة. وهذا يُضعف قدرتها على العمل بفعالية، وبالتالي يُعمّق الأزمة، مما يُعزز بشكل غير مباشر النفوذ الروسي (حيث تُقدّم روسيا نفسها كشريك بديل ومستقل).

تضخيم ودعم الروايات المؤيدة لإيران وحزب الله : تستخدم وسائل الإعلام والقنوات الإخبارية الروسية العاملة في لبنان (بما في ذلك المنافذ الإعلامية المتوفرة باللغة العربية) روايات من قناة المنار (قناة مؤيدة لحزب الله) وغيرها من المصادر المؤيدة لإيران لتصوير حزب الله كمدافع بطولي عن لبنان.

تهدف هذه الإجراءات إلى تعزيز الانطباع بأن القاسم المشترك بين روسيا وإيران وحزب الله هو معارضة إسرائيل و"المتلاعبين الغربيين". بهذه الطريقة، تبني روسيا جبهة مع جهات معادية للغرب، وتحظى بدعم وتعاطف الرأي العام المحلي، وخاصةً تلك التي تتبنى آراءً معادية لإسرائيل وأمريكا وأوروبا. ويهدف الترويج المتعمد للرسائل التي تصور إيران والجماعات التابعة لها (وخاصةً حزب الله) في صورة إيجابية وبطولية إلى تصوير الكتلة السياسية والأيديولوجية البديلة كحليف جدير بالثقة ومدافع عن مصالح المجتمعات المحلية.

العناصر الرئيسية لهذه الاستراتيجية:

تمجيد القوى الموالية لإيران كمدافعين عن السيادة : يُرفع الإقناع بان حزب الله والجماعات الأخرى الموالية لإيران إلى مصاف "الأبطال" الذين يُشكلون الثقل الموازن الحقيقي الوحيد للقوى الغربية وحلفائها (مثل إسرائيل). ويُشدد هذا السرد على دورهم في مقاومة العدوان الخارجي والدفاع عن وحدة أراضي الأمة وكرامتها.

إبراز التفوق الأخلاقي على الغرب : يُقارن الإقناع بين رؤية إيران وحزب الله كجهتين متحدين ومُضحّين، وصورة الغرب وهو يستخدم العقوبات والضغط الاقتصادي والتدخل السياسي " لإخضاع " المنطقة. يُؤكد هذا على النقاء الأخلاقي للقوى الموالية لإيران، مُصوّرًا إياها كبديل أخلاقي لممارسات الغرب.

بناء شعور بالمصالح المشتركة : تربط الدعاية أفعال إيران وحزب الله باحتياجات وتطلعات المجتمعات المحلية. وتؤكد المواد الدعائية أن إيران وحزب الله يقدمان دعمًا حقيقيًا، سواءً من خلال المساعدات العسكرية (الدفاع ضد العدو) أو المساعدات الإنسانية (الغذائية والطبية والبنية التحتية)، وليس - كما يوحي السرد - مجرد وعود فارغة كما هو الحال في الغرب.

السياق التاريخي والثقافي : تُعرض الأعمال المؤيدة لإيران وحزب الله في سياق تاريخي أطول، مُستذكرةً تدخلات سابقة للقوى الغربية. ويهدف هذا إلى إقناع الجمهور بأن القوى المؤيدة لإيران تواصل نضالها الجاد من أجل الحرية والكرامة الوطنية، بينما يظل الغرب دائما قوةً استعماريةً مُسيطرةً.

بهذه الطريقة، يهدف تعزيز ودعم الروايات المؤيدة لإيران وحزب الله إلى إقناع الرأي العام بأن التحالف مع هذه القوى وحده يضمن السيادة والأمن والازدهار الحقيقيين. بدأ الرأي العام تدريجيًا ينظر إلى الغرب على أنه غير جدير بالثقة، وإيران وحزب الله على أنهما المدافعان الحقيقيان اللذان يحميان مصالح المجتمعات المحلية بفعالية. وهذا يُعزز توسع النفوذ الإيراني في المنطقة، ويُعيق التعاون مع المؤسسات الدولية الخاضعة لسيطرة الدول الغربية.

فرض إطار أخلاقي بديل : غالبًا ما تُشدد وسائل الإعلام الروسية على "المسؤولية الأخلاقية" للغرب عن الأزمة الإنسانية، مُحمّلةً إياه مسؤولية زعزعة استقرار المنطقة للأفعال السياسية والعسكرية الغربية. بهذه الطريقة، تصرف روسيا الانتباه عن مصالحها الخاصة، وتُمارس ضغطًا أخلاقيًا على جمهورها، مُحاولةً بذلك إيهامهم بأن الغرب - وليس روسيا - هو المسؤول عن تصعيد الوضع.

إن بناء معارضة أخلاقية (روسيا وحلفاؤها كطرف خير في مواجهة الغرب كطرف معتدي) أسلوب تضليل إعلامي تقليدي يُعزز الأسس العاطفية لتصورات الأحداث. يعتمد الإقناع في هذا المجال على تقديم تفسير للأحداث تبدو فيه روسيا وحلفاؤها أكثر أخلاقية وأصالة وعدالة من الدول الغربية. فبدلاً من تبني المعايير الدولية أو الإنسانية المقبولة عمومًا، تسعى الرسالة الروسية إلى خلق إطار مرجعي جديد - مقياس قيم بديل - تُقاس فيه الأفعال الجيدة والسيئة بمعايير تصب في مصلحة موسكو وشركائها.

العناصر الرئيسية لهذه الاستراتيجية:

- **إعادة تعريف مفاهيم الخير والشر** : وفقًا لإطار أخلاقي بديل، تُصوَّر روسيا وحلفاؤها (مثل إيران وحزب الله) كقوى تدافع عن سيادة المجتمعات المحلية، وكرامتها، وأمنها، ورفاهها. في الوقت نفسه، يُصوَّر الغرب والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى كمتلاعبين ، يسعون في الواقع إلى الهيمنة والاستغلال، بينما يدّعون "المساعدات الإنسانية" أو "الجهود السلمية".

- **استبدال المعايير العالمية بقيم انتقائية** : بدلًا من الاعتماد على المعايير الدولية (حقوق الإنسان، الحياد الإنساني، احترام قرارات الأمم المتحدة)، تُروّج الدعاية الروسية لقيمٍ كالولاء للحلفاء، ومقاومة العقوبات، ومعارضة النفوذ "الإمبريالي" الغربي. وبهذا المنطق، ليست المساعدات الإنسانية المستقلة هي ما يُشكّل خيرًا أخلاقيًا، بل دعم الأطراف المعادية للغرب علنًا.

- **المسؤولية الأخلاقية عن الأزمة على الغرب** : إن الإقناع المستخدم ينسب مسؤولية الأزمات الاقتصادية والإنسانية والسياسية في لبنان - الناجمة، من بين أمور أخرى، عن عوامل محلية - في المقام الأول إلى الغرب وسياساته المتمثلة في العقوبات والدعم الانتقائي. تقدم روسيا نفسها كمدافع عن لبنان، ولها الحق الأخلاقي في انتقاد تصرفات خصومها غير الفعالة والأنانية. ويهدف فرض إطار أخلاقي بديل إلى إقناع المجتمع اللبناني بأن الخير الحقيقي لا يكمن في الدول الغربية والمنظمات الدولية، بل في أولئك الذين يجرؤون على انتقادها ومعارضتها. تسمح هذه المناورة النفسية للدعاية الروسية بتقويض القيم العالمية وشرعية الكيانات التي تسعى إلى الاستقرار والمساعدة بشكل فعال، مما يعوق إعادة بناء الثقة في المبادرات الغربية ويعزز موقف روسيا وحلفائها كمدافعين مفترضين عن الأخلاق الحقيقية.

6.3 استخدام العواطف في العمليات النفسية الروسية ضد الغرب في لبنان

تُصاغ الرسائل الإخبارية والدعائية الروسية في البيئة الإعلامية اللبنانية بعناية فائقة لاستمالة شرائح عميقة من الرأي العام، وتعزيز انعدام الثقة بالغرب، وترويج خطاب مؤيد لروسيا وحلفائها الإقليميين. وتُسلّط الدعاية الروسية، التي تعمل في البيئة الإعلامية اللبنانية، الضوء باستمرار على العواقب السلبية المحتملة للتصرفات الغربية. على سبيل المثال، تُصوّر العقوبات كأداة قد تؤدي إلى نقص في الغذاء والدواء والطاقة. وتشير إلى محاولات غربية مزعومة لزعزعة استقرار الوضع السياسي - من التدخل في العمليات الانتخابية إلى الدعم الضمني للجماعات الإرهابية. وتُرسّخ الدعاية والرسائل الإلكترونية (منصات التواصل الاجتماعي، والقنوات الإخبارية، والرسائل الفورية) تصوراتٍ لأسوأ السيناريوهات: تفاقم الفوضى، وتصعيد الصراع مع إسرائيل، وتصاعد العنف، وعجز المؤسسات الدولية في مواجهة الإجراءات الغربية.

في البداية، يتجلى الخوف في مخاوف بشأن الأمن المادي والاقتصادي الأساسي للأسرة والمجتمع المحلي والدولة ككل. متأثرين بهذه الرسالة، يبدأ المتلقون برؤية أي تعاون مع الغرب كمخاطرة، لا فرصة للاستقرار. يُغذي هذا الخوف البحث عن

"مدافعين" يقدمون مسارات بديلة - وهنا يأتي دور روسيا، التي تُمثل ثقلًا موازنًا للنفوذ الغربي. ونتيجة لذلك، يُغذي الخوف البحث عن ضامن للأمن، يُفترض أن تكون موسكو أو حلفاؤها.

الغضب والسخط : تُسلّط وسائل الإعلام الروسية الضوء بانتظام على الظلم الأخلاقي والنفاق الغربي. على سبيل المثال، عندما تُشنّ إسرائيل غارات جوية على أهداف في لبنان، تُسلّط الدعاية الروسية الضوء على غياب ردّ فعل كافٍ من الحكومات الغربية والمنظمات الدولية. قد يشعر المشاهدون أو القراء بالغضب من التناقض الصارخ بين مُثُل الغرب المُعلنة (الديمقراطية وحقوق الإنسان) وسلوكه الفعلي. تُصوّر التقارير الإعلامية مواقف تُوحي فيها العقوبات أو المساعدات الإنسانية المشروطة بتفاقم وضع المدنيين عمدًا. تُثير الإيحاءات بأن الغرب يُحدّد من يُقدّم المساعدة ومتى يُقدّمها الغضب والشعور بأن اللبنانيين يُعاملون كبيادق على رقعة شطرنج جيوسياسية.

يدفع الغضب إلى البحث عن الجناة، وقد يؤدي إلى التطرف. يسهّل الغضب على الجماهير تقبّل الروايات التي تُقدّم تفسيرًا واضحًا: "الغرب هو الظالم، وروسيا وحلفاؤها هم المدافعون الوحيدون". في مثل هذا المناخ الاجتماعي، يمكن أن يُترجم الغضب إلى أفعال حقيقية - من الاحتجاجات المناهضة للغرب، مرورًا بمقاطعة المبادرات المستوحاة من الغرب، إلى قبول أكبر للقوى السياسية والعسكرية المعارضة للغرب.

الشعور بالظلم والجور : تستغل الدعاية الروسية الشعورَ الراسخَ بإهمال المجتمع الدولي للمنطقة. وتُسلِّط الضوء على نقص الدعم الكافي للاقتصاد والبنية التحتية اللبنانية، بينما تفرض في الوقت نفسه عقوباتٍ تُحدُّ من فرص التنمية. وتُسلِّط الضوء على أمثلةٍ من التطبيق الانتقائي للمبادئ الأخلاقية الغربية: إدانةُ جهاتٍ مُعيَّنةٍ على مخالفاتٍ بسيطة، بينما يلتزم الصمتَ إزاء الانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها حلفاؤه الغربيون. وتُسلِّط وسائل الإعلام الضوء على قصص العائلات المتضررة من الأزمة، والتي لم تتلقَّ "مساعدةً كافيةً" من الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة، مُثيرةً بذلك التعاطفَ والشعورَ بالظلم.

يُترجم الشعور بالظلم إلى انعدام ثقة عميق بجميع المبادرات الغربية. ويستمر هذا الشعور، مُرسخًا صورة الغرب كلاعب. يشعر المجتمع بالظلم، فيصبح أكثر ميلًا لقبول مقترحات جهات تُقدم نفسها على أنها الحليف الحقيقي الوحيد - وهنا، تعود روسيا للظهور، مُؤكدةً خطابيًا على نكرانها لذاتها واستعدادها للدعم.

العار والإذلال : تكشف الرسائل عن لبنان كدمية في يد الغرب أو كمناورة لسياسات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. إن الإشارة إلى الضعف السياسي للنخب اللبنانية، التي يُقال إنها تذعن للضغوط الغربية (مثل فرض عقوبات على دول الجوار أو قبول إملاءات خارجية)، تُعمّق الشعور بفقدان الكرامة الوطنية. تُروّج روسيا لرواية تُحمّل الغرب مسؤولية وضع لا يستطيع فيه لبنان تحديد مستقبله بالكامل. بهذه الطريقة، تُثير صورة لبنان كـ "عميل" أو "تابع" للغرب شعورًا بالعار بسبب افتقاره إلى القدرة على التصرف.

يُعدّ الإذلال دافعًا قويًا للغاية لرفض النفوذ الأجنبي. وبشعوره بهذا الإذلال، يبدأ المجتمع بالمطالبة باستعادة كرامته. وتُقدّم الدعاية الروسية "التحرر" من النفوذ الغربي سبيلًا لاستعادة الشرف الوطني.

الأمل والفخر (في مواجهة الغرب) : على الرغم من هيمنة المشاعر السلبية، نجحت الاتصالات الروسية أيضًا في نسج عناصر الأمل، مُظهرةً وجود مسار بديل. فهي تُؤكد أن روسيا وحلفاءها (مثل إيران وحزب الله) مستعدون لتقديم مساعدة حقيقية، دون عقوبات أو شروط. ويمكن لوسائل الإعلام أن تُقدم مشاريع البنية التحتية التي تُنفذها أو تُمولها جهات فاعلة غير غربية، مُقدمةً إياها كدليل على وجود بديل. ومن خلال تغطية المبادرات الدبلوماسية الروسية، ونداءاتها من أجل السلام، ومقترحاتها الاستثمارية، يُعزز الجمهور شعورًا بأن روسيا ليست مجرد ثقل مُوازن للغرب، بل هي ضمانة لمستقبل أفضل.

الأمل والفخر هما الشعوران اللذان يُرسّخان المواقف المعادية للغرب. بعد التفكيك السلبي لصورة الغرب (الخوف، الغضب، العار)، تبدأ مرحلة بناءة: تعزيز الهوية الوطنية وتقدير الذات من خلال التحالف مع روسيا. يرتبط الفخر الوطني ارتباطًا وثيقًا هنا برفض الوصاية الغربية المزعومة.

لا تعتمد العمليات النفسية الروسية على رسائل فردية فحسب، بل تُؤجج المشاعر دوريًا وبطرق متعددة: من خلال المقالات والتقارير وتعليقات الخبراء وتصريحات الشخصيات العامة المؤثرة وحملات التواصل الاجتماعي. من الضروري أيضًا ربط الأوضاع المحلية بالأنماط العالمية: على سبيل المثال، مقارنة العقوبات المفروضة على روسيا بتلك المفروضة على لبنان أو

دول أخرى في المنطقة. بهذه الطريقة، تصبح المشاعر تجاه الغرب عالمية - "انظروا، إنهم يتصرفون دائمًا بنفس الطريقة - تدمير، عقوبات، معاقبة". الهدف الخفي: تهدف المشاعر إلى عرقلة التحليل العقلاني وتقييم الحقائق. تحت تأثير المشاعر القوية، يتوقف المتلقون عن التحقق من المعلومات، ويصبحون أكثر عرضة لنظريات المؤامرة أو التفسيرات المبسطة.

تسعى روسيا إلى إثارة المشاعر الإيجابية في المجتمع اللبناني لبناء صورة إيجابية وكسب التأييد الشعبي. بخلاف الرسائل المعادية للغرب، التي تهيمن عليها المشاعر السلبية (الخوف والغضب والشعور بالظلم)، تجذب الرسائل المؤيدة لروسيا المشاعر الإيجابية أو المهدئة، بهدف ترسيخ مكانة روسيا كشريك مفضل وضامن لمستقبل أفضل.

تؤكد وسائل الإعلام والمنافذ الإخبارية الروسية العاملة في المنطقة على استعداد موسكو للمساعدة في إعادة بناء البنية التحتية والرعاية الصحية والتعليم في لبنان. وتؤكد على مسار تنمية بديل، خالٍ من العقوبات الغربية والضغوط السياسية. وتقدم روسيا دعمها على أنه طويل الأمد وبنّاء، دون أجندات خفية أو شروط مسبقة.

التأثير النفسي:

- ويأتي هذا الأمل من اقتراحات مفادها أن روسيا قد تساعد في إخراج لبنان من الأزمة.
- وينشأ التفاؤل عندما يشعر المتلقي بأن هناك إمكانية لتحسين ظروفه المعيشية والاستقرار والأمن.
- لقد أصبح الاعتقاد يكتسب أرضية راسخة بأن روسيا قادرة على تقديم ما لا يستطيع الغرب ــ في الرواية الروسية ــ تقديمه: وهو منظور حقيقي لمستقبل أفضل.

6.4 جهاز النفوذ الصيني

الوجود الإعلامي الصيني في لبنان: إقناع متوازن

على عكس روسيا، تُعدّ جهود الصين الإعلامية في لبنان أقل عدوانيةً بكثير. تتجنب بكين الخطابات المُعادية للغرب أو إسرائيل مباشرةً، مُقدّمةً رسالتها على أنها محايدة ومُركّزة على الحاجة إلى السلام وخفض التصعيد وحماية المدنيين. هذا يُتيح للصين تقديم نفسها كطرف فاعل متوازن، مُتجنبةً الرسائل المُواجهة، وبالتالي اتهامات التلاعب.

استراتيجية الحياد والأهداف طويلة المدى

يركز الخطاب الصيني على ضرورة الاستقرار والحوار، مما يُمكّنها من بناء صورة شريك موثوق قادر على دعم عمليات السلام والتنمية المستقبلية. تُعزز هذه الاستراتيجية إمكانات بكين للتوسع الاقتصادي، على سبيل المثال، من خلال مبادرات مثل مبادرة الحزام والطريق. تُرسي الصين باستمرار صورة دولة عقلانية تتجنب الصراعات، وهو ما يتناقض مع الدعاية الروسية القاسية والعاطفية.

التباين الروسي: حرب سردية عدوانية

على عكس الصين، تُعطي روسيا الأولوية للمواجهة، فرسائلها تُقوّض بشدة مصداقية الغرب والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية. تدعم روسيا جهاتٍ موالية لروسيا وإيران في المنطقة، مثل حزب الله وإيران، وتُروّج علنًا لرواياتٍ تآمريةٍ مشحونةٍ عاطفيًا تهدف إلى إثارة العداء تجاه الولايات المتحدة وأوروبا. تستغل هذه الرسائل عمدًا إحباطات المجتمع اللبناني ومخاوفه.

أهداف مشتركة، أساليب مختلفة

رغم اختلاف الأسلوب، تسعى روسيا والصين إلى تحقيق أهداف متشابهة: الحد من النفوذ الغربي في المنطقة. فبينما تنتهج روسيا نهجًا هجوميًا وأيديولوجيًا، تنتهج الصين استراتيجية القوة الناعمة وتوسع نفوذها بحذر. ويتكامل خطا التواصل ويعزز أحدهما الآخر، مما يؤثر على نظرة اللبنانيين إلى الجهات الفاعلة الدولية.

6.5 آليات الإقناع اللغوي التي تستخدمها روسيا

استقطاب لغوي حاد ونعوت صريحة : تستخدم الاتصالات الروسية لغة صريحة وصارمة: يُوصف الغرب بأنه "معتدي"، و"متلاعب"، و"مسيطر"، و"مستعمر خفي". تهدف هذه النعوت إلى إثارة مشاعر فورية وقوية: الغضب، وعدم الثقة، والشعور بالتهديد. على سبيل المثال، وصف البعثات الغربية بأنها "بيادق سياسية" أو "أدوات تبعية"، يوحي بأن أي مبادرة من الغرب تخدم مصالح خفية وشريرة.

التأكيد على التفوق الأخلاقي للتحالف "الشرقي" : غالبًا ما تُبرز الرسائل الروسية انقسامًا أيديولوجيًا ثنائيًا: "نحن" (روسيا، إيران، حزب الله، وغيرها من القوى المعادية للغرب) مقابل "هم" (الدول الغربية وحلفاؤها). توظف هذه اللغة الصور النمطية ، وتعزز الاعتقاد بأن روسيا تُمثل "القيم الحقيقية"، وأنها شجاعة، وتُظهر تضامنها مع المدنيين، وذات سيادة، بينما الغرب ساخر ومُهتم بمصالحه الشخصية. عبارات مثل "المقاومة البطولية"، و"الحليف الحقيقي"، و"الولاء الحقيقي" تهدف إلى إعطاء انطباع بأن روسيا تقف إلى جانب الناس العاديين.

استخدام روايات المؤامرة والتصريحات الضمنية : بدلاً من توجيه اتهامات كاذبة صريحة، تلجأ روسيا غالبًا إلى لغة مُلمّحة: "يُقال إن..."، "هناك معلومات تفيد بأن..."، "هناك آراء متداولة...". يستغل هذا الأسلوب اللغوي التباين بين الحقيقة والشائعة، مما يسمح للجمهور بملء الفراغات بتصورات عن مكائد غربية. الهدف هو إذكاء انعدام الثقة، وخلق جو من السرية، والتلميح إلى "حرب معلوماتية هادئة" يسعى فيها الغرب إلى إخضاع لبنان.

الإشارة إلى الصدمات التاريخية والثقافية : غالبًا ما تستحضر الروايات الروسية تاريخ الاستعمار الأوروبي والانتدابات، مؤكدةً أن الغرب يُكرر أنماط الهيمنة القديمة. إن استخدام كلمات مرتبطة بـ "مستعمرة" أو "احتلال" أو " تبعية " يُنشئ ارتباطات قوية بأخطاء الماضي، ويعزز رسالة مفادها أن الغرب لا يتغير أبدًا، وروسيا هي الطرف الوحيد القادر على التحرر من هذه التبعيات الدورية.

كشف المعاناة الإنسانية في سرديات عاطفية : تستخدم روسيا لغة تُبرز الضحايا ومعاناتهم. ومن الأمثلة على ذلك "الخلاص"، و"المجتمعات المضطهدة "، و"المنازل المُدمرة"، و"الأسر الجائعة". تهدف هذه المصطلحات العاطفية إلى إثارة التعاطف والغضب، ثم ربط هذه المشاعر بأفعال الغرب أو تقاعسه، مُؤكدةً دور روسيا في الدفاع عن المظلومين.

ويعتمد جهاز النفوذ الروسي في لبنان بشكل أساسي على أساليب خلق عدو (الغرب) بشكل عدواني، وتضخيم المشاعر السلبية، وتقويض الثقة في المساعدات والعقوبات، ودعم الروايات المحلية المتطرفة المؤيدة لحزب الله والموالية لإيران.

إن جهاز النفوذ **الصيني** ليس مكشوفا إلى هذا الحد، ولكن هناك محاولات خفية واضحة لوضع نفسها في صورة الحكم والفاعل القادر على التأثير على الديناميكيات الإقليمية في المستقبل بطريقة من شأنها أن تخدم مصالح **بكين** ـ وذلك أساسا بفضل رسالة تبدو محايدة.

الفصل 7. أنشطة الدعاية التي تهدف إلى تشويه صورة بولندا

7.1 دوافع خارجية

تهدف هذه الأنشطة إلى تشكيل صورة بولندا على المستوى الدولي وقد تأتي من دول أو منظمات أو مجموعات دولية لها مصلحة في التأثير على صورة بولندا في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك لبنان.

الدعاية من روسيا

بولندا رائدة في معارضة الغزو الروسي لأوكرانيا. وتصوير بولندا بشكل سلبي في الدعاية الروسية ليس بالأمر الجديد، وهو يُستخدم أيضًا في الرسائل الموجهة إلى دول الشرق الأوسط.

- تتبنى وسائل الإعلام الروسية مثل RT و Sputnik روايات تصور بولندا كدولة تتحول إلى دمية في أيدي الغرب، وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.
- وتعمل روسيا على الترويج لرواية في لبنان ودول أخرى في الشرق الأوسط مفادها أن بولندا هي إحدى الدول التي تساهم في تصعيد الصراع في أوكرانيا من خلال علاقاتها الوثيقة مع حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة.

وإذا نظرنا عن كثب إلى موقع سبوتنيك، يمكننا أن نجد أدلة على ما ورد أعلاه:

مقال[4] يشير إلى تصعيد المشكلة من قبل الغرب، بما في ذلك بولندا، فيما يتعلق بالقضية الأوكرانية:

> اقترحت ألمانيا أن يرسل حلف الناتو وحدات باتريوت إلى بولندا مطلع عام ٢٠٢٥ لحماية المركز اللوجستي هناك، وضمان سلامة المركبات والأسلحة والذخيرة المرسلة إلى أوكرانيا. تعتقد روسيا أن شحنات الأسلحة إلى أوكرانيا تعيق تسوية الوضع في البلاد. صرّح وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بأن الولايات المتحدة وحلف الناتو متورطان بشكل مباشر في الصراع. وحذّر الكرملين من أن الغرب لا يفعل سوى تصعيد الصراع بتزويد أوكرانيا بالأسلحة.

أخبار روسية كاذبة عن المزارعين.

> ما الجديد؟ ارتبط احتجاج المزارعين على الحدود بواردات الحبوب الأوكرانية، التي يعتقدون أنها تؤثر سلبًا على السوق الزراعية المحلية. أعلن المزارعون البولنديون استئناف احتجاجاتهم إذا لم تُلبَّ مطالبهم بحماية السوق. ويطالبون بإنهاء إعفاء واردات المنتجات الزراعية الأوكرانية من الرسوم الجمركية، ورفض الصفقة الخضراء الأوروبية، التي تهدف إلى تحقيق انبعاثات صفرية صافية بحلول عام 2050.
>
> الحقيقة: احتج المزارعون لعدم تلبية مطلبهم بالحفاظ على معدل الضريبة الزراعية في عام ٢٠٢٤ عند مستوى ٢٠٢٣. أما السبب الثاني فيتعلق باتفاقية التجارة بين الاتحاد الأوروبي ودول ميركوسور في أمريكا الجنوبية. كان ذلك بمثابة حصار على الحدود الأوكرانية، ولكن لا علاقة له بأوكرانيا نفسها.

[4] https://sputnikglobe.com/20241129/ألمانيا تقترح إعادة نشر أنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بولندا - 1121037355.html

الدعاية المدعومة من إيران (حزب الله)

لإيران وحزب الله، التابع لها، مصلحة في تصوير بولندا كجزء من تحالف غربي يعارض مصالحهما الإقليمية. ويمكن لإيران وحزب الله استخدام الدعاية لتصوير بولندا على أنها تدعم سياسات تضر بحلفائهما في المنطقة.

أمثلة على الأنشطة الدعائية:

- بولندا كأداة للغرب في تنفيذ سياسته في الشرق الأوسط، وخاصة في سياق الحرب في سوريا والعلاقات مع الولايات المتحدة.
- قد يتم تقديم سياسة بولندا تجاه الشرق الأوسط وعلاقاتها مع الولايات المتحدة على أنها تتعارض مع المصالح الإسلامية، وهو ما قد يعزز الرواية في لبنان حول بولندا كحليف للدول التي تدعم الإجراءات ضد إيران.

7.2 دوافع داخلية

يمكن لوسائل الإعلام اللبنانية، الموالية للحكومة والمعارضة على حد سواء، أن تُشكّل صورة بولندا في سياق سياستها الخارجية ودورها الدولي. وبناءً على التوجهات السياسية لمختلف المجموعات، قد تُصوَّر بولندا بطرق مختلفة:

بولندا كدولة ديمقراطية ومستقرة:

في العديد من وسائل الإعلام اللبنانية، تُصوَّر بولندا غالبًا كمثالٍ لبلدٍ نجح في الانتقال إلى الديمقراطية بعد سقوط الشيوعية. ونظرًا للاضطراب السياسي في لبنان، يُمكن النظر إلى هذه الصورة لبولندا بإيجابية كدولةٍ حققت استقرارًا سياسيًا واقتصاديًا.

بولندا كحليف للغرب:

في المقابل، قد تصور وسائل الإعلام الأقرب إلى الرواية المؤيدة لروسيا، والأكثر انتقاداً للغرب، بولندا باعتبارها جزءاً من سياسة دولية "إمبريالية" تهدد سيادة دول الشرق الأوسط.

حزب الله

المنار الإخبارية الوسيلة الرئيسية لحزب الله لنقل روايته في لبنان . ويبرز السرد البولندي في تغطية المنار للوضع في أوكرانيا وبيلاروسيا. وتعكس القناة بقوة آراءً متعاطفة مع تصوير روسيا للوضع في أوكرانيا.

كاذبة بخصوص تصريح رئيس الوزراء ماتيوس مورافيتسكي:

المحتوى : انتقد رئيس الوزراء ماتيوش مورافيتسكي بشدة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بسبب خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وحذّر أوكرانيا من تعزيز علاقاتها مع برلين. وصرح مورافيتسكي بأن وارسو "توقفت عن توريد الأسلحة إلى أوكرانيا".

حقيقة : انتقد ماتيوش مورافيتسكي تصريحات الرئيس الأوكراني، ولكن لم تكن هناك أي تهديدات أو تحذيرات بشأن العلاقات مع ألمانيا أو بيان بشأن وقف شحنات الأسلحة إلى أوكرانيا. وقد بالغت الأخبار الكاذبة في هذا الأمر لإظهار التوترات المتزايدة بين بولندا وأوكرانيا.

تسعى وارسو وكييف إلى استفزاز روسيا ودفعها إلى حرب مع الناتو باتهامها بالتسبب في الانفجار. أخبار: https://english.almanar.com.lb/1732238

بولندا تجري تدريبات عسكرية وتعتزم احتلال غرب أوكرانيا بهدف ضم أراضيها إلى أراضي جمهورية بولندا: https://english.almanar.com.lb/1593099

السياسة الدبلوماسية وأنشطة سفارة جمهورية بولندا

تهدف الأنشطة الدبلوماسية البولندية، التي تُجريها السفارة البولندية في بيروت، إلى تعزيز صورة بولندا في لبنان. وفي إطار هذه الأنشطة، يُمكن لبولندا المشاركة في مبادرات مُختلفة تهدف إلى تقديم بولندا كدولة ملتزمة بحل القضايا الدولية، بما في ذلك المساعدات الإنسانية وتعزيز السلام.

الفصل 8. دراسة حالة - تحليل السرد المعادي لبولندا استنادًا إلى نموذج نزع السلاح

8.1 إطار عمل DISARM RED - محاولة لتوحيد طريقة وصف وتبادل المعلومات حول الأنشطة في مجال المعلومات

تاريخ إطار عمل DISARM RED

DISARM RED (تحليل المعلومات المضللة وإدارة المخاطر RED) هو نموذج تحليلي مفتوح يصف الأنشطة الهجومية في مجال المعلومات. تم إنشاؤه لتوحيد التعريفات المتنوعة وتسهيل تبادل المعلومات بين الجهات التي تكافح المعلومات المضللة. بدأ المشروع من قبل سارة- جاين "SJ" Terp ، التي طورت، بالتعاون مع خبراء الأمن السيبراني ، إطار عمل AMITT في عامي 2017-2018 ، والذي يستخدمه حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي ومنظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة. يجمع الإصدار الحالي من DISARM RED بين AMITT ونموذج SP!CE MITRE، المصمم على غرار MITRE ATT&CK، وهو متوافق مع أدوات STIX وMISP. يتم تحديثه باستمرار لوصف حقائق عمليات المعلومات بشكل أفضل والتفاعل مع نماذج أخرى، مثل Meta Kill Chain.

الخصائص الأساسية لإطار عمل DISARM RED

يتألف مشروع نزع السلاح الأحمر (DISARM RED) من عناصر مرتبة هرميًا تصف أنشطة عمليات التأثير. يبدأ النموذج بـ "مراحل" (علامات "P")، والتي تشمل أربع مراحل: التخطيط، والإعداد، والتنفيذ، والتقييم.
لكل مرحلة تكتيكات ("TA") - أهداف تُحقق من خلال تقنيات محددة ("T"). يتوفر وصف لجميع العناصر للجمهور على الموقع الإلكتروني للمشروع.
مثال على استخدام إطار عمل DISARM RED

يُستخدم هذا الإطار بشكل أساسي لتوحيد وصف حوادث المعلومات وتبادل البيانات بين المحللين. ويساعد في تحديد الأنشطة وإسنادها من خلال تصنيف تقنيات التأثير المتكرر. وبفضل توافقه مع صيغة STIX، يُمكن استخدامه على منصات مثل Open CTI. ومن أمثلة حالات الاستخدام تحليل شبكات حسابات التواصل الاجتماعي المزيفة التي تنشر روايات متكررة، مما يُتيح وضع علامات دقيقة على التقنيات ومشاركة المزيد من المعلومات ضمن دورة الاستخبارات.

حدود إطار عمل DISARM RED

في حين أن نموذج DISARM RED يُعدّ أداة دقيقة للإبلاغ عن الحوادث وتصنيف أدلة استخبارات المصادر المفتوحة، إلا أنه يعاني من قصور في وصف الآثار النفسية لعمليات التأثير. إذ يُعامل النموذج التأثير النفسي في المقام الأول كأساليب تكتيكية في مرحلة التخطيط، مُغفلاً بذلك كامل تعقيد واتساع الأنشطة النفسية التي يستخدمها المهاجمون.

8.2 عملية النفوذ الروسي التي أجريت في الفضاء الإعلامي اللبناني: خلق صورة زائفة عن بولندا والغرب كدولة معتدية تسعى لضم الأراضي الأوكرانية

تحليل عمليات النفوذ الروسي التي أجريت في الفضاء المعلوماتي اللبناني باستخدام إطار عمل DISARM RED v1.6

فترة المراقبة: أكتوبر – ديسمبر 2024

الوسائط التي تتم مراقبتها: المواقع الإلكترونية، ومنصات التواصل الاجتماعي) فيسبوك، إنستغرام، إكس) ، والمراسلة الفورية (تيليجرام)

مقدمة : منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا عام ٢٠١٤، استخدم الكرملين التضليل الإعلامي بشكل منهجي كأداة لتبرير عدوانه. تتلاعب الدعاية الروسية بالجماهير بخلط الحقائق بالخيال، واستغلال العواطف، وخلق خلفية تاريخية زائفة.

يكشف التحليل عن أساليب وروايات التضليل الإعلامي الحالية، بما في ذلك الادعاء واسع الانتشار بأن الغرب يخطط لتقسيم أوكرانيا. وتعمل أجهزة الدعاية الروسية على اختلاق روايات توحي بأن بولندا والمجر ورومانيا تخطط لضم غرب أوكرانيا.

في الأوساط الإعلامية اللبنانية عن عناصر هذه العملية، المصممة لتقويض مصداقية بولندا بتصويرها كقوة معتدية وإمبريالية تسعى لاستعادة الأراضي السابقة للجمهورية البولندية الثانية. وتُصوَّر بولندا والغرب على أنهما "قوى شريرة" تخطط، تحت ستار المساعدة، لتدمير الدولة الأوكرانية. تُنفَّذ هذه العملية في دول عديدة، لكنها تُنفَّذ على أشدها وأكثرها تطورًا في أوكرانيا.

التكتيكات والتقنيات المستخدمة وفقًا لـ DISARM v1.6:

وصف	تقنية	التكتيكات	مرحلة
وتستخدم روسيا روايات تصور بولندا في صورة سيئة وتضر بسمعتها.	T0066 - التدهورالخصم	TA02 - أهداف الخطة تصوير بولندا كحليف غير موثوق به لأوكرانيا وتهديد لدولتها.	P01 - الخطة
يتم تقديم بولندا كدولة عدوانية وإمبريالية جديدة من أجل إثارة ارتباطات سلبية مع جمهورية بولندا بين الجمهور وتعزيز الانقسامات بين المجتمعات. نشر أطروحة كاذبة مفادها أن بولندا والغرب يخططان لتقسيم أوكرانيا. اقتراح أن بولندا سوف تضم أجزاء من الأراضي الأوكرانية تحت حماية الولايات المتحدة والمملكة المتحدة؛ مما يوحي بأن بولندا "خادمة" للولايات المتحدة والمملكة المتحدة.	T0079 - تقسيم T0138 - تحفيز على العمل		

إثارة الاعتقاد بأن المساعدات غير صادقة وأن بولندا مستعدة "لطعن أوكرانيا في الظهر".	**T0135 - تقويض**		
المواقع الإلكترونية ذات الانتماء الروسي أو الموالي لروسيا (RT، Sputnik Arabic)، أو التي تصنف نفسها على أنها محايدة ولكنها موالية لروسيا، على سبيل المثال Lebanon24. المواقع العربية - سكاي نيوز عربية ، إرم نيوز.	**T0152.004 - الموقع الإلكتروني أصل**	**TA07 - اختيار القنوات والإمكانات**	**P02 – التحضير**
مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والانستغرام	**T0151.001 - منصة التواصل الاجتماعي**		
الخدمة X (تويتر سابقًا)	**T0151.008 - منصة التدوين المصغر**		
تقديم بولندا كدولة تحلم باستعادة أراضيها المفقودة. نشر رواية كاذبة مفادها أن بولندا تخطط لاحتلال جزء من الأراضي الأوكرانية. تصوير الغرب وبولندا باعتبارهما "قوى الشر" العدوانية والمواجهة. تقديم بولندا كحليف غير موثوق به لأوكرانيا.	**T0003 - الرافعة المالية موجود السرديات** **T0022 - الاستفادة من روايات نظرية المؤامرة**	**TA14 - تطويرالسرديات**	
وبحسب الأحداث السياسية الجارية، تنشر روسيا روايات كاذبة في رسائل مختلفة.	**T0068 - الاستجابة لحدث إخباري عاجل أو أزمة نشطة**		
- إنشاء مقالات في وسائل الإعلام الروسية والموالية لروسيا والعربية تعمل على تشويه الحقائق. عرض محادثات بين القادة الغربيين الذين يناقشون إمكانية انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي كخطط توسعية. محاولة لتقديم الاستخدام المحتمل لوحدات حفظ السلام المكونة من قوات أوروبية كقوات احتلال.	**T0023 – تشويه حقائق** **T0085 - تطوير محتوى نصي**	**TA06 - تطوير المحتوى**	

استخدام منصات الدعاية الروسية ذات النطاق الدولي والعربي، مثل RT و Sputnik Arabic .	**T0095 - تطوير أصول الوسائط المملوكة**	**TA15 – تأسيس أصول**	
https://www.skynewsarabia.com/world/1572182- ضم - غربي - أوكرانيا - الألمانية - بولندا - تقسيم - جارتها يُستخدم هذا المقال في عملية تضليل روسية، يُشير زورًا إلى خطط بولندا لتقسيم أوكرانيا. وتستشهد به وسائل إعلام عربية ولبنانية أخرى، مما يزيد من انتشاره ومصداقيته. كما يستشهد بتصريحات لسيرجي ناريشكين ، رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي، و"خبراء" يُضفون مصداقية على هذه الروايات الكاذبة مستعينين بالعاطفة التاريخية.	**T0100 - مصادر موثوقة**	**TA16 - تأسيسشرعية**	
	T0097.108 - شخصية الخبير		
	T0097.111 – الحكومة الشخصية الرسمية		
	T0097.202 منفذ أخبار شخصية		
كتابة مقالات على المواقع الروسية أو الموالية لروسيا تحتوي على محتوى يتوافق مع السرديات المعادية لبولندا. النشر على مواقع التواصل الاجتماعي مثل X.	**T0115 - محتوى المنشور**	**TA09 - تقديم المحتوى**	**P03 - تنفيذ**

ملخص :

تُصوّر النسخة الحالية من حملة التضليل الروسية بولندا والمجر ورومانيا ودول غربية أخرى على أنها تخطط لتقسيم أوكرانيا. وتُنسب الدعاية تحضيرات الضم المزعومة إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) بهدف تشويه الدعم الغربي لأوكرانيا وتعزيز رواية النوايا العدوانية الغربية.

في الوقت نفسه، تُصوّر روسيا نفسها كدولة مُدافعة، لا مُعتدية، مُتّبعةً استراتيجيةً مُعكوسةً. ففي خطابها الدعائي، تُشبّه أوكرانيا والغرب بالنازية، مما يُبرّر عاطفيًا الغزو الروسي باعتباره "تطهيرًا من النازية" ودفاعًا ضدّ الإجراءات الغربية الاستفزازية.

يُعدّ فهم هذه الآليات أمرًا بالغ الأهمية لتحليل فعال والتصدي للتضليل الإعلامي. لذلك، نوصي المؤسسات والمنظمات غير الحكومية اللبنانية باستخدام هذا النموذج التحليلي أيضًا.

التوصيات

التدخل الدولي في لبنان معقد، وينبع من المصالح الجيوسياسية لمختلف الدول والمنظمات الدولية. لبنان، كدولة متعددة الأعراق ذات سياسات داخلية معقدة، يُمثل ساحة تنافس على النفوذ بين مختلف الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية. يمكن تقسيم دور الدولة وتدخلها في لبنان إلى عدة فئات، مع مراعاة المصالح السياسية، والعسكرية والاقتصادية والثقافية.

الدول الإقليمية

سوريا

لقد تغير الوضع في سوريا جذريًا منذ الإطاحة ببشار الأسد . تُركز السلطات الجديدة في دمشق على ترسيخ سلطتها واستقرارها الداخلي، مُحدِّثةً بذلك تدخلها في الشؤون الإقليمية، بما في ذلك لبنان. وقد ضعف النفوذ السوري في لبنان بشكل واضح، وإن كان لا يزال واضحًا في بعض الدوائر السياسية والعسكرية.

- **قنوات دعم حزب الله**: أدى سقوط نظام الأسد إلى قطع الطريق السابق لنقل الأسلحة والمعدات من إيران عبر سوريا إلى جنوب لبنان. ولم تُعلن السلطات الجديدة عن استمرار تعاونها مع حزب الله، رغم أنها لا تزال تتسامح مع وجود منشآت إيرانية على الأراضي السورية.
- **ضعف النفوذ السياسي:** لقد تراجع النفوذ السوري في الهياكل السياسية والعسكرية اللبنانية بشكل أكبر مع فقدان الحلفاء السابقين في بيروت الثقة والخوف على استقرار النظام الجديد في دمشق.
- **الأولوية المحلية:** في مواجهة الوضع غير المؤكد في سوريا نفسها والقتال الفصائلي المحتمل، تركز القيادة الجديدة على إعادة بناء السيطرة على البلاد، وتضع السياسة النشطة تجاه لبنان والمنطقة على الموقد الخلفي.

إيران

تتمتع إيران من خلال حزب الله، بنفوذ هائل على السياسة اللبنانية، وخاصة في سياق الوضع السياسي والأمني.

- **دعم حزب الله:** تقدم إيران لحزب الله الدعم العسكري والمالي والتدريبي، مما يمنح المنظمة نفوذاً هائلاً على السياسة اللبنانية، وخاصة في المسائل الأمنية.
- **المجال الأيديولوجي** : تعمل إيران على الترويج لأفكارها المتعلقة بالثورة الإسلامية في لبنان، والتي يمكن رؤيتها بشكل خاص بين المجتمعات الشيعية.

المملكة العربية السعودية

لقد كان للمملكة العربية السعودية باعتبارها لاعباً رئيسياً في منطقة الخليج، علاقات قوية تقليدياً مع المجتمع السني في لبنان والجماعات السياسية التي تدعو إلى علاقات أقوى مع الغرب.

- **الدعم المالي والسياسي:** تُقدّم المملكة العربية السعودية دعمًا ماليًا للبنان، وخاصةً للأحزاب السياسية السنية . كما تدعم جهود تعزيز الاستقرار السياسي في البلاد، بما يتماشى مع مصالحها في المنطقة.
- **مواجهة النفوذ الإيراني** : تسعى المملكة العربية السعودية إلى مواجهة النفوذ الإيراني في لبنان، وخاصة في إطار دور حزب الله.

إسرائيل

إسرائيل التي لديها صراع طويل الأمد مع لبنان، وخاصة بشأن المناطق المتنازع عليها على الحدود.

- **استراتيجية الأمن والدفاع** : تراقب إسرائيل عن كثب التطورات في لبنان، لا سيما في ظل التهديد الذي يشكله حزب الله. ويظل الصراع مع حزب الله عاملاً رئيسياً يؤثر على الوضع في لبنان.
- **القدرات العسكرية والاستخباراتية** : تستخدم إسرائيل أجهزتها الاستخباراتية وقواتها المسلحة في مراقبة ومواجهة نفوذ حزب الله والتهديدات الأخرى القادمة من لبنان.

تركيا

إن تركيا، على الرغم من أنها أقل انخراطاً بشكل مباشر في لبنان من سوريا أو إيران، لديها مصالحها الخاصة في المنطقة، وخاصة في سياق النفوذ على الجماعات السياسية السنية وفي قضايا الهجرة (بسبب العدد الكبير من اللاجئين السوريين في لبنان).

- **التعامل مع الشؤون السنية** : تدعم تركيا بعض الجماعات السنية في لبنان، ومن الممكن أن تؤثر سياساتها في الشرق الأوسط، وخاصة في سياق سوريا، على الوضع في لبنان.
- **المساعدات الإنسانية** : تشارك تركيا أيضًا في تقديم المساعدات الإنسانية، وخاصة في سياق أزمة اللاجئين السوريين.

الدول الغربية

الولايات المتحدة

تلعب الولايات المتحدة دوراً رئيسياً في السياسة اللبنانية، وخاصة من خلال الدعم المالي والعسكري للجيش اللبناني، الذي يهدف إلى مواجهة نفوذ حزب الله وإيران.

- **دعم الجيش اللبناني** : تقدم الولايات المتحدة المساعدة العسكرية والتدريبية والمالية إلى لبنان للمساعدة في بناء جيش محترف قادر على مواجهة التهديدات، بما في ذلك تلك التي يفرضها حزب الله.
- **حملة ضد حزب الله** : تقود الولايات المتحدة حملة دولية لعزل حزب الله وحجب تمويله، سواء في لبنان أو في الخارج.

فرنسا

فرنسا القوة الاستعمارية السابقة للبنان، تربطها علاقات عريقة به. وتساهم فرنسا في السياسة اللبنانية، وتدعم استقرار البلاد واستقلالها.

- **التفاعل الدبلوماسي:** تتوسط فرنسا بانتظام بين الأطراف السياسية المتنافسة في لبنان، وتعمل على ضمان التوازن السياسي بين مختلف الأديان والجماعات العرقية.
- **الدعم الإنساني** : تلتزم فرنسا بالمساعدات الإنسانية والتنمية المدنية في لبنان، فضلاً عن مشاريع إعادة الإعمار بعد الأزمات والكوارث.

المنظمات الدولية

الأمم المتحدة

وتلعب الأمم المتحدة دوراً هاماً في ضمان السلام والاستقرار في لبنان، وخاصة من خلال بعثة اليونيفيل لحفظ السلام، التي أنشئت بعد حرب إسرائيل ولبنان عام 2006.

- تراقب قوات اليونيفيل الوضع على الحدود اللبنانية الإسرائيلية وتساعد في الحفاظ على السلام في المنطقة، على الرغم من الصعوبات المرتبطة بوجود حزب الله.
- وتشارك الأمم المتحدة أيضًا في تقديم المساعدات الإنسانية في لبنان، وخاصة في سياق أزمة اللاجئين السوريين والأزمات الاقتصادية.

التوصيات

1. ملخص بيئة المعلومات والحساسيات النفسية

على الرغم من كثرة وسائل الإعلام في لبنان، إلا أن تسييس القطاع السياسي القوي يحدّ من تنوع المعلومات المُقدمة. فبدلاً من أن تكون رقيبًا مستقلًا على الديمقراطية، تعمل وسائل الإعلام كأدوات لجماعات سياسية ودينية محددة. هذه التبعية تضعف مصداقيتها ويُسهّل التلاعب بالمعلومات، مما يُصعّب على المواطنين اتخاذ قرارات اجتماعية وسياسية مدروسة. وبالتالي، فإن التعددية الإعلامية، وإن كانت مرغوبة نظريًا، إلا أنها عمليًا تُعمّق الانقسامات بدلًا من تعزيز التماسك المجتمعي.

يتضاءل دور وسائل الإعلام التقليدية، كالتلفزيون والصحافة المطبوعة والإذاعة، لصالح الإنترنت . تكتسب وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات والمؤثرون شعبية متزايدة ، لا سيما بين جيل الشباب. ومع ذلك، فإن غياب آليات فعّالة للتحقق من المحتوى الإلكتروني يُسهم في انتشار المعلومات المضللة. في ظل هذه الظروف، يصبح المجتمع عرضة للروايات الكاذبة، مما قد يؤثر سلبًا على استقرار الدولة.

إن لضعف لبنان أمام التلاعب بالمعلومات جذورًا نفسية أيضًا. فبلدٌ يعاني من حرب أهلية وتدخلات خارجية متكررة، يُثقل كاهل مجتمعه بالصدمات والتوترات العرقية. وهذا يجعله عرضةً بشكل خاص لحملات التضليل التي تشنها جهات خارجية بهدف زعزعة استقرار الوضع الداخلي.

التوصيات:

- دعم المبادرات الرامية إلى تحسين موضوعية وسائل الإعلام وتنمية الصحفيين المستقلين غير المنتمين إلى أي حزب سياسي أو طائفة دينية.
- تعزيز ثقافة وسائل الإعلام بين المواطنين لتحسين قدرتهم على تحليل المعلومات بشكل نقدي والتعرف على المعلومات المضللة.

2. التحليل الاستراتيجي - تأثير الوضع في المنطقة على الأهداف الاستراتيجية لبولندا

تُتيح البيئة الإعلامية اللبنانية فرصًا للتعاون البولندي اللبناني، لا سيما في مجالي الرقمنة والأمن السيبراني . ويمكن للشركات البولندية دعم تحديث الإعلام اللبناني من خلال توفير الحماية للصحفيين من الهجمات السيبرانية والمراقبة، وهو أمر بالغ الأهمية في سياق عنف الجماعات المسلحة. كما يُمكن للتعاون أن يُحسّن معايير حماية البيانات وجودة المعلومات، مع فتح المجال للشركات البولندية لدخول سوق الشرق الأوسط.

التوصيات:

ينبغي على بولندا الاستفادة من إرثها التاريخي في الدفاع عن الحرية والديمقراطية والتعددية لمواجهة خطابات التضليل في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عمومًا. هذا الإرث، الذي تجسّده شخصيات مثل يوحنا بولس الثاني، يلقى صدىً عميقًا لدى الجماهير التي تُقدّر مقاومة القمع وتعزيز القيم الديمقراطية. ومن خلال التركيز على هذه الروابط من خلال الدبلوماسية الثقافية المُوجّهة والرسائل العامة، يُمكن لبولندا تعزيز صورتها كحليف موثوق في تعزيز الاستقرار وحقوق الإنسان.

3. ملخص الرسالة الروسية في المنطقة

على الرغم من ندرة الهجمات الدعائية المباشرة على بولندا في لبنان، إلا أن الخطابات المعادية للغرب التي تدعمها وسائل الإعلام الروسية والإيرانية تُصوّر بولندا كأداة في يد الناتو، وتنتقد سياستها المتعلقة بالهجرة. ينبغي على بولندا بناء خطاب يُبرز دورها كقوة استقرار داخل الناتو، والتزامها الإنساني. ويمكن للتعاون مع وسائل الإعلام اللبنانية وقادة الرأي المحليين أن يُسهم في مكافحة التضليل الإعلامي، وتعزيز صورة إيجابية.

التوصيات:

إنشاء روايات مضادة تؤكد على مشاركة بولندا في حلف شمال الأطلسي كقوة استقرار ودورها في دعم الجهود الإنسانية والأمنية في أوروبا.

4. الأنشطة الإعلامية والتعليمية

ستستخدم أنشطة المشروع الإعلامية والتثقيفية مجموعة متنوعة من الأدوات للوصول بفعالية إلى جمهور واسع وتعزيز القدرة الاجتماعية على مواجهة التضليل الإعلامي. وستستهدف هذه الأنشطة كلاً من مُنشئي المعلومات ومستهلكيها - صناع القرار، والصحفيين، وقادة الرأي، والمنظمات غير الحكومية، والأكاديميين من لبنان وبولندا وأوروبا.

من العناصر الأساسية إطلاق مشروع إعلامي يروج لأفضل الممارسات وينشر تحليلات لحملات التضليل. وسيزيد المحتوى المتوفر باللغات المحلية واللغة الإنجليزية من انتشاره الدولي.

من أهم مكونات المشروع ورش عمل للصحفيين والمؤثرين حول التحقق من الحقائق ، وتحليل المصادر، وكشف التلاعب. وسيُمكّن دعم المجتمع العلمي من تطوير أساليب بحثية في مجال التضليل الإعلامي.

ينبغي توزيع المواد التعليمية) الرسوم البيانية والمقالات ومقاطع الفيديو(من خلال وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية لزيادة الوعي العام بالتهديدات المعلوماتية.

سيتم ضمان التأثير الطويل الأمد للمشروع من خلال منصة تعاونية - مكان للمشاورات والندوات عبر الإنترنت والمبادرات المشتركة التي تسمح باستمرار الأنشطة بعد انتهاء المشروع.

الهدف هو زيادة القدرة المجتمعية على الصمود في مواجهة التضليل بشكل مستدام وتعزيز الاستقرار السياسي والأمن على المستويين المحلي والدولي.

5. مكافحة التضليل والاستقطاب الاجتماعي

يعتمد الإعلام اللبناني بشكل كبير على النفوذ السياسي والمالي الخارجي، مما يُعزز التضليل الإعلامي وزعزعة الاستقرار. واستنادًا إلى خبرتها في النضال من أجل الحرية والتعددية، ينبغي على بولندا دعم الديمقراطية والتصدي للروايات الكاذبة في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومن الضروري بناء شراكات مع وسائل الإعلام المحلية وقادة الرأي، وتعزيز دورها في حلف شمال الأطلسي (الناتو) والجهود الإنسانية. وفي موازاة ذلك، ينبغي مراقبة قنوات مثل RT العربية والميادين ، ودعم الصحفيين والجامعات اللبنانية في مكافحة التضليل الإعلامي، مما يعزز حضور بولندا على الساحة الدولية.

التوصيات:

- دعم المبادرات الرامية إلى تطوير الصحفيين ووسائل الإعلام المستقلة غير التابعة لأي حزب سياسي أو طائفة دينية، فضلاً عن تعزيز التعددية في المجال الإعلامي.
- تطوير برامج تثقيفية تُعزز قدرة المواطنين على كشف المعلومات المضللة وتحليلها. يُعدّ التروي
- ج لهذه المبادرات بين الجمهور أمرًا بالغ الأهمية لتحسين جودة النقاش العام.
- إنشاء منصات إعلامية جديدة تقدم بديلاً لوسائل الإعلام التقليدية وتستطيع مكافحة الاستقطاب الاجتماعي المتزايد بشكل فعال.
- تعزيز دور المرأة في البيئة الإعلامية اللبنانية، وإزالة الحواجز أمام المساواة، وضمان المساواة في الوصول إلى السلطة في قطاع الإعلام.

6. المراقبة الاضافية

يجب على بولندا أن تظل يقظة في رصد وتحليل اتجاهات التضليل الإعلامي في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إن إنشاء موارد مخصصة لتتبع هذه الروايات، وخاصةً على منصات مثل RT العربية والميادين ، سيسمح باستجابة سريعة. كما أن التعاون مع الجامعات المحلية والصحفيين وصانعي السياسات لتحليل التضليل الإعلامي وتفنيده من شأنه أن يعزز مصداقية بولندا كشريك موثوق في مكافحة الدعاية.

التوصيات:

- إنشاء الموارد لرصد روايات التضليل، والتعاون مع الجامعات المحلية والصحفيين لتفنيدها.

7. تطوير البحث والتطوير في قطاع المنظمات غير الحكومية في لبنان

يُعدّ تطوير البحث والتكنولوجيا داخل المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية اللبنانية أمرًا بالغ الأهمية لمكافحة التضليل الإعلامي. ينبغي على هذه المنظمات استخدام أدوات حديثة لرصد المحتوى الإعلامي وبناء الوعي العام بالتهديدات. إن إنشاء مراكز تحليلية تستخدم الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي للكشف عن الأخبار الكاذبة وأنماط الدعاية من شأنه أن يزيد من فعالية هذه الجهود بشكل كبير. كما أن الدعم المقدم في شكل تدريب ومنح دولية سيبني الكفاءات المحلية ويعزز القدرة على الصمود المعلوماتي المستدام.

التوصيات:

- إنشاء مراكز بحثية متخصصة في تحليل المعلومات المضللة وعمليات التأثير.
- التعاون الدولي في نقل التكنولوجيا والمعرفة للمنظمات غير الحكومية اللبنانية.
- تعزيز المنح وبرامج التدريب التي تدعم تطوير الكفاءات في مجال مكافحة التضليل الإعلامي.

باختصار، يمكن أن يساهم الالتزام الاستراتيجي لبولندا في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تعزيز الاستقرار الإقليمي، ومكافحة التظليل وبناء صورة إيجابية لبولندا كشريك موثوق به على الساحة الدولية.

خلاصة القول، إن انخراط بولندا الاستراتيجي في لبنان وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى جانب تنفيذ هذه التوصيات، يمكن أن يعزّز قدرة العراق على مواجهة التحديات الأمنية والمعلوماتية، والتصدي للتضليل، وتعزيز الاستقرار الإقليمي، وإبراز بولندا كشريك موثوق—وبذلك يساهم في بناء منطقة شرق أوسط وشمال أفريقيا أكثر صلابة واستقراراً.

شفافية | shafafiyat.com

دراسة البيئة المعلوماتية في لبنان

INFO OPS POLSKA

Shaffafiya | shafafiyat.com

FUNDACJA IM. KAZIMIERZA PUŁASKIEGO